يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاثنين
١١ آذار ١٩٩٦
٢١ شوال ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.3.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol 248/52

قمة شرم الشيخ

(ص٥)

الاحتلال يصعّد من ممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني!

□ حصار.. قتل.. تجويع.. وتجهيل □ وفاة طفل رضيع لم يتجاوز الثلاثة اسابيع □ نقص في الادوية والمعدات الطبية واغلاق للمؤسسات التعليمية □ اعتقال وضرب المواطنين في بيوتهم وعلى الحواجز □ (ص٤)

● طفل فلسطيني وجندي اسرائيلي عند حاجز عسكري ●

في اجتماع طارئ عقد في ام الفحم

مطالبة لجنة المتابعة بعقد مؤتمر قطري ضد التحريض على الجماهير العربية

(ص١٦)

اللجنة التنفيذية تطالب برفع الحصار، فوراً، عن الاراضي الفلسطينية

□ اللجنة تعرب عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية في مواجهة اعمال الارهاب □ دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن □ (ص٣)

في لقائه مع «كتلة السلام»

عرفات: سكان القطاع على حافة الجوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «السكان في قطاع غزة على حافة الجوع بسبب الطوق الأمني الشامل الذي فرضته علينا اسرائيل. واذا لم يتوقف هذا الوضع، سأذهب شخصيا الى الحدود المصرية وابدأ بتهريب المواد الغذائية بنفسي». هذا ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوفد «كتلة السلام» الذي التقاه، امس الأحد، في غزة.

واضاف عرفات، الذي اوضح للوفد حجم معاناة المواطنين تحت الحصار، يوجد ما يقارب (٣٠٠) عربي من مواطني اسرائيل في هذه الاثناء في قطاع غزة ويمنعهم الجيش الاسرائيلي من العودة الى اماكن سكناهم وبينهم امرأة حامل على وشك ان تلد.

ورد الصحفي اوري افنيري، عضو الوفد، بان بين «حماس» وبين اليمين الاسرائيلي المتطرف يوجد تعاون حتى لو لم يكن بينهما تنسيق. فعمليات القتل التي تقوم بها «حماس» تقوي اليمين الاسرائيلي. الا ان عرفات اكد للوفد وجود تعاون وتنسيق بين «حماس» واليمين المتطرف.

هذا وكشف عرفات للوفد انه منذ اليوم، الاثنين، سيبدأ التلفزيون والراديو الفلسطينيان ببث البرامج باللغة العبرية لمدة ساعة يوميا وانه سيدعى للمشاركة في هذه البرامج ضيوف من جميع الاحزاب والقوى السياسية الاسرائيلية.

خطوة فريدة من نوعها

كلينتون يشارك في اجتماع الحكومة الاسرائيلية المصغر، الخميس القادم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مقربة من الحكومة، امس الاحد، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيشارك في الاجتماع الحكومي المصغر يوم الخميس المقبل، الامر الذي يشكل سابقة.

واضافت المصادر نفسها ان كلينتون سيشارك في هذا الاجتماع الذي يعقد في مقر رئاسة الحكومة في القدس، غداة القمة الدولية لمكافحة الارهاب في «شرم الشيخ» في مصر.

وتضم الحكومة المصغرة المكلفة بمسائل الامن على الاخص رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، ووزير الخارجية، ايهود براك، ووزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، بالاضافة الى عدد اخر من الوزراء.

ويشارك عادة في اجتماعاتها رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك ورئيس جهاز الامن الداخلي (شين بيت) عامي ايالون، ورئيس اجهزة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون.

الحكومة قررت استقدام (١٦) الف عامل اجنبي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما تواصل السلطات الاسرائيلية تشديد الحصار على مناطق الحكم الذاتي والمناطق المحتلة وعدم السماح لعمال هذه المناطق بدخول اسرائيل للعمل فيها، الامر الذي يؤدي الى تجويع الشعب الفلسطيني، قررت جلسة الوزراء التي انعقدت قبل جلسة الحكومة، امس، باستقدام (١٦) الف عامل اجنبي معظمهم سيعمل في فرع البناء والقسم الآخر في فرع الزراعة.

ومن جهة اخرى، طالب رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، رئيس الحكومة باستقدام خمسة آلاف عامل اجنبي للعمل في فروع الصناعة المختلفة بدل العمال الفلسطينيين.

بالقرب من الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٥ آخرين

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - افادت مصادر امنية في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل بان جنديا اسرائيليا قتل، ظهر امس الأحد، واصيب خمسة اخرون بجروح، وجروح احدهم خطيرة جدا، خلال هجوم تعرضت له دوريتهم بالقرب من الحدود الدولية اللبنانية الاسرائيلية.

وقد تبنى «حزب الله» في بيروت العملية التي استهدفت الدورية على طريق كفر كلا في عمق المنطقة المحتلة، واكد انها ادت الى وقوع اصابات لم يحدد عددها بين «قتيل وجريح».

واوضح ناطق باسم «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه شنت عند الساعة ١٥ . ١٣ بالتوقيت المحلي هجوما على دورية اسرائيلية على طريق كفر كلا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة على بعد مئات من الامتار من الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

وهذا ثالث هجوم تتعرض له، امس الاحد، الدوريات الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.



●صبي لبناني يخرج من ثقب في حائط منزل جراء القصف على الجنوب●

وكان «حزب الله» قد اعلن مسؤوليته عن هجوم اخر بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على دورية اسرائيلية في منطقة بنت جبيل في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، مؤكدا بأنه «ادى الى وقوع اصابات».

واكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوع الهجوم، لكنها اضافت انها لم تؤد الى وقوع اصابات بين عناصر الدورية الاسرائيلية.

وكان جندي اسرائيلي قد اصيب بجروح طفيفة، صباح امس، وفق مصدر عسكري اسرائيلي، في هجوم تعرضت له دورية اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف في القطاع الاوسط.

وقد تبنت هذه العملية حركة «امل».

وفي اعقاب الهجوم قامت المدفعية الاسرائيلية ومدفعية الميليشيات العميلة بقصف مواقع «حزب الله» المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

ورد «حزب الله» بالقصف، ايضا، مستخدما مدافع الهاون.

مصرع امـــرأة من نحف في حادث طرق قرب مفرق كابول

● اصابة تسعة اشخاص في حوادث الطرق، امس، بينهم طفلة في حالة الخطر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت امرأة من نحف في الاربعينات من العمر، مصرعها امس الأحد، في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق قرية كابول. واصيب تسعة اخرون في حوادث اخرى وقعت على شوارع البلاد.

وبالقرب من مصنع «ميلونوت»، قرب عكا، وقع حادث طرق تورطت فيه عدة سيارات، اصيب فيه سبعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ونقل الجرحى الى مستشفى نهريا لتلقي العلاج.

واغلقت الشرطة الشارع لفترة طويلة، لتمكين طواقم الاسعاف من العناية بالجرحى ولاخلائهم والتحقيق في الحادث.

واصيبت طفلة في الثامنة من العمر، دهستها سيارة مسرعة على مفرق مدينة ام الفحم، وهرعت الى المكان سيارة العلاج المكثف لعلاجها. وقال مصدر في «نجمة داود الحمراء» ان حالة الطفلة خطيرة.

وفدعن لجنة المتابعة العليا يزور مدينة جنين ويطلع على معاناة اهلها تحت الحصار

● جنين - من مراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد عن لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية ضم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس حركة «ابناء البلد»، رجا اغبارية، ورئيس حركة «الانصار»، حسن جبارين، ورئيس مجلس البعنة، محمد بكري ونائب رئيس بلدية ام الفحم، هاشم عبد الرحمن، بزيارة لمدينة جنين، امس الأحد، التقى خلالها قائد قوات الأمن الوطني في محافظة جنين، العقيد الركن فايز عرفات ونائبه العقيد وجيه ابو غريبة والعقيد ماجد الصغير نائب قائد شرطة جنين.

وتناول الاجتماع الممارسات الاسرائيلية الجديدة في ظل الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية. وقال العقيد الركن عرفات ان الحصار يعتبر خرقا فاضحا لاتفاق «اوسلو». واضاف: «نحن جميعا ندين الأعمال الارهابية التي يريدون منها ضرب المسيرة السلمية».

وتحدث النائب هاشم محاميد فقال ان اي محاولة اسرائيلية لدخول المنطقة «أ» الخاضعة للسلطة الفلسطينية تعتبر دفنا لعملية السلام في المنطقة. كما وشجب الحصار التجويعي وقال ان هذه السياسة تؤدي الى تفجير عملية السلام وانه لا يوجد اي مبرر لعملية الاغلاق.

ثم تحدث الدكتور محمد بكري فأكد ان اليمين والفاشية ينموان ويترعرعان من العمليات الارهابية، وان الارهاب واحد ولا يتجزأ مشيرا الى وجود ارهابيين يهود ايضا مثل باروخ غولدشتاين ويغآل عمير، لكن الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع الطرف الفلسطيني على انهم ارهابيون.

هذا وشرح المسؤولون الفلسطينيون للوفد الظروف المأساوية التي يمر بها ابناء محافظة جنين جراء سياسة التجويع واكدوا على ان هذا اللقاء جاء ليعبر عن عمق العلاقة التي تربط ابناء الشعب الواحد.

لقاء اليوم

مع: رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس

حول: استقدام العمال الأجانب للعمل بدلا من العمال الفلسطينيين.

ليدرك الفلسطينيون ان الارهاب يمس بمصادر رزقهم!

● قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، استقدام نحو (١٦) الف عامل أجنبي، للعمل في البلاد، بدلا من العمال الفلسطينيين. وذلك في الوقت الذي يعاني منه عشرات الاف العمال في البلاد من البطالة.

حول الموضوع التقينا النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت:

● **«الاتحاد» - ما هو تعقيبك على قرار الحكومة استقدام الاف العمال الاجانب للعمل في البلاد؟**

- بيرتس: «اعتقد ان العدد الذي قررته الحكومة ضخم ومبالغ فيه. وكان بالامكان الاكتفاء بعدد قليل جدا، لكن يبدو ان الوضع الأمني خطير وصعب جدا، ينسف كل الادعاءات والطلبات لالغاء استقدام العمال الأجانب. وأدعو الحكومة الى التروي والتمعن مليا في الأمر والتعامل بحذر مع موضوع استقدام العمال الاجانب الذين يخلقون مشاكل اجتماعية كثيرة. والاخطر من ذلك ان دان بروير، رئيس اتحاد الصناعيين دعا لاستقدام عمال اجانب للعمل في المرافق الصناعية، ايضا، وليس فقط في الزراعة والبناء. وبذلك تخطى الحدود وتجاوز الخطوط الحمراء».

● **«الاتحاد» - ولماذا لا تشغلون عشرات الوف العاطلين عن العمل في البلاد؟**

- بيرتس: «هذا ما اقترحته على الحكومة. وطالبت بتخصيص الموارد والميزانيات الكافية للتأهيل المهني وحتى لو استوجب الأمر ايضا تسبدة الأعمال في فرع البناء، اي دفع محفزات عالية للعامل الاسرائيلي لكي يعمل في هذا الفرع. وحث المشغلين على دفع رواتب مناسبة لجذب العمال للعمل في مجالات اقتصرت على الاجانب والفلسطينيين! وتحضير برنامج شامل لذلك».

● **«الاتحاد» - هناك آلاف العمال الفلسطينيين عملوا لسنوات طويلة وكان همهم الحصول على مصادر رزق وهم ضد الاعمال التي يقوم بها نفر من شعبهم. الا تعتقد ان العقاب الجماعي يؤزم الاوضاع؟**

- بيرتس: «انا شخصيا ضد العقاب الجماعي وآمل ان تتغير الأجواء قريبا».

● **«الاتحاد» - حتى تتغير الأجواء يتطلب ذلك وقتا، وهناك من يتحدث عن بوادر مجاعة في القطاع. الا تعتقد ان السماح للعمال الفلسطينيين المعروفين للسلطات يخفف من الاوضاع؟**

- بيرتس: «على العمال ان يكونوا عاملا اساسيا لحث السلطات المسؤولة عن مكافحة الارهاب وتقديم البرهان للأوساط الأمنية لكي لا تتخذ خطوات قاسية ضد الجميع. ولكن للأسف ظهرت بعض الحالات التي نجح فيها عدد من العمال بالدخول الى البلاد من غزة وقاموا بعمليات عدائية او حالات طعن مشغليهم، الأمر الذي دفع الاوساط الأمنية للمطالبة بتشديد الحصار. ورغم ذلك على الحكومة انتقاء العمال الذين اثبتوا اخلاصهم وعدم جعلهم ضحية لأعمال الارهاب التي نفذها البعض. وعلى الحكومة الحذر من اخطار تجويع شعب لأن ذلك من شأنه زيادة التطرف وتشجيع الارهاب».

● **«الاتحاد» - وأين الهستدروت؟ ألا تستطيع الضغط من اجل تشغيل الفلسطينيين المعروفين؟**

- بيرتس: «نحن في أجواء متوترة وساخنة ولا نزال في أجواء الحداد والعائلات لا تزال تبكي ابناءها والقلوب تنزف دما، وعلينا الانتظار عدة اسابيع حتى تهدأ الاوضاع وتتعزز الاوضاع الأمنية»!

● **«الاتحاد» - لكن الانتظار والتلكؤ يفقدان الجماهير الفلسطينية المحاصرة داخل «غيتو»، التأييد والثقة بالسلام؟**

- بيرتس: «ولكن على الجماهير الفلسطينية ان تدرك ان العمليات الارهابية تمس بمصادر معيشتها وتؤزم اوضاعها».

● **«الاتحاد» - من ناحية، تعارض العقاب الجماعي ومن ناحية أخرى تبرره؟**

- بيرتس: «لا أبرر. وادرك ان الحصار يمس بالسلام وعلى الحكومة ان تجد التوازن وايجاد الامكانيات والوسائل وافساح المجال امام الذين يستحقون الثقة والعمل لكي لا يكونوا ضحية لأعمال يعارضونها».

(سهيل قبلان)

تمديد اعتقال شاب من معاوية بحجة التماثل مع منظمـــة مـــعـــادية!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الأحد، اعتقال الشاب محمد ابراهيم محاميد، من قرية معاوية، لمدة عشرة ايام، بحجة التضامن مع منظمة معادية!

وكانت شرطة وادي عارة قد اعتقلت الشاب المذكور، امس الأول، حين تواجده في ملعب كرة القدم لحضور مباراة بين فريقي معاوية وبكتعام.

وحسب ما رواه شاهد عيان لمراسلنا فان الشاب المذكور كان يستمع في سيارته لشريط عليه اغنية للمطرب وديع الصافي. وفجأة قفز احد افراد الشرطة المتواجدين في الملعب واراد ان يأخذ الشريط. وبعد رفض الشاب قام الشرطي باعتقاله، بحجة التحريض على أمن الدولة والتماثل مع منظمة معادية!

وخلال جلسة المحكمة قدم محامي الدفاع، توفيق جبارين، مستندات طبية تثبت ان حالة الشاب الصحية متردية بعد ان كان قد اصيب برأسه في حادث عمل ومكث في غرفة العناية المكثفة.

وبعد الاطلاع على المستندات الطبية قررت القاضية ديانا سبلع توقيف محاميد في مستشفى «شاعر منشه» لمراقبة تصرفاته..

هذا ويفيد مراسلنا انه منذ اعتقال محاميد ودوريات الشرطة تجوب شوارع قرية معاوية بحجة البحث عن عمال من المناطق المحتلة.

اللجنة التنفيذية تطالب برفع الحصار، فوراً، عن الاراضي الفلسطينية

□ اللجنة تعرب عن تأييدها للاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية في مواجهة اعمال الارهاب □ دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء امس الاحد، في بيان رسمي بـ «الرفع الفوري» للحصار الذي فرضته اسرائيل على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، بعد موجة العمليات الانتحارية.

وبعد يومين من الاجتماعات اكدت اللجنة التنفيذية «الموقف المبدئي والثابت لمنظمة التحرير كما عبر عنه الأخ الرئيس ياسر عرفات في ادانة الارهاب واستنكار قتل الأبرياء»، واعربت عن تأييدها لـ «الاجراءات التي اتخذتها السلطة الوطنية الفلسطينية في مواجهة اعمال الارهاب الأخيرة وفي ملاحقة القوى التي تقف وراءها».

وقال البيان ان «اللجنة التنفيذية قررت دعوة المجلس الوطني الى الانعقاد على ارض الوطن خلال شهرين من بدء عمل المجلس المنتخب» من اجل تعديل ميثاق منظمة التحرير.



● اجتماع اللجنة التنفيذية الفلسطينية امس الأول ●

واوضح بيان اللجنة التنفيذية انها «توقفت عند المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ ما عليها من التزامات بموجب الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني». تجدر الاشارة الى انه بموجب الاتفاقات الموقعة بين الطرفين يجب ان تنسحب اسرائيل نهاية اذار او مطلع نيسان من مدينة الخليل في الضفة الغربية.

واضاف البيان ان «اللجنة التنفيذية رحبت بعقد مؤتمر «صناع السلام» الذي سيعقد في شرم الشيخ» بعد غد، الاربعاء.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نددت، مساء امس الأول السبت، بـ «العقوبات الجماعية» التي فرضتها اسرائيل على منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، واعتبرت ان هذه الاجراءات «تنسف عملية السلام».

الصحفيون المصريون يصرون على شطب عقوبة السجن من قانون الصحافة

● والغاء كافة القضايا التي يحاكم على اساسها صحفيون بذريعة القذف والتشهير ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن الصحفيون المصريون، امس الأحد، رفضهم لمشروع القانون الجديد للصحافة الذي اعدته لجنة حكومية كبديل للقانون الذي اقره مجلس الشعب المصري في ايار ١٩٩٥ وتضمن تشديد العقوبات على جرائم القذف والسب (القدح والذم) لتصل الى السجن ١٥ عاما.

واكد حوالي الف من الصحفيين الذين عقدوا، امس، جمعية عمومية طارئة على ضرورة ان ينص القانون الجديد «صراحة» على الغاء الحبس الاحتياطي للصحفيين، الذي نص عليه القانون المعروف باسم قانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥.

وقال الصحفيون، في بيان نشروه في ختام خمس ساعات من المناقشات، ان القانون الذي اعدته اللجنة التي تضم ٣٠ شخصية من المسؤولين ورجال القانون ورؤساء الصحف الحكومية والمعارضة «لم يتطرق الى السجن الاحتياطي للصحفيين مما يعني انه سيظل قائما من الناحية القانونية».

كما طالبت الجمعية العمومية بالغاء المادة التي تنص على فرض عقوبة السجن على الصحفيين في حال ادانتهم بتهمة التشهير، وكذلك باسقاط كافة القضايا التي يحاكم على اساسها صحفيون، حاليا، بموجب القانون ٩٣.

وتؤكد نقابة الصحفيين ان هناك ٦٨ صحفيا، بينهم ١١ رئيس تحرير لصحف حكومية وخمسة لصحف معارضة، يخضعون للملاحقة القضائية بموجب ذاك القانون.

والجمعية العمومية التي عقدها الصحفيون، امس، هي الخامسة منذ تبني القانون. وفي حين اعلن معظم الذين تحدثوا خلال الاجتماع عن معارضتهم لهذا المشروع فقد دعا بعض المتحدثين، ومن بينهم رئيس تحرير صحيفة «الشعب» مجدي حسين، الى القبول بالقانون الجديد مؤكدا ان «الحكومة لن تقدم مزيدا من التنازلات».

وكان الرئيس المصري قبل بتشكيل اللجنة التي كلفها بصياغة قانون جديد للصحافة بعد حركة الاحتجاج الواسعة التي نفذها الصحفيون المصريون. وقرر هؤلاء عقد جمعية عمومية جديدة في ٧ نيسان المقبل.

بيرس يستبعد امكانية العودة الى احتلال الاراضي الفلسطينية

● كريستوفر: عرفات يتعاون معنا مئة بالمئة ●

● واشنطن – الوكالات – استبعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، في مقابلة متلفزة، فكرة اعادة نشر الجيش الاسرائيلي في مناطق غزة والضفة الغربية، التي انسحب منها منذ بدء عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

واكد بيرس لشبكة «اي.بي.سي» الامريكية انه على الرغم من موجة العمليات الاخيرة، التي تبنتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، فان عودة الجيش الاسرائيلي الى الاراضي التي انسحب منها «غير مدرجة على برنامجي».

وتابع: «افضل ان تقوم السلطة الفلسطينية بما يجب عليها وما يمكن، بحسب رأيي، ان تقوم به».

واكد مجددا ثقته في قدرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على وضع حد للعمليات الانتحارية.

وقال بيرس: «لنا الحق في الدفاع عن انفسنا بجميع الوسائل المشروعة وسنفعل ذلك بلا تردد»!

واضاف ان الرئيس عرفات «يدرك انه اذا كان يريد المحافظة على سلطته فانه لا يمكن ان يسمح بوجود سلطة مسلحة اخرى» في منطقة ولايته.

واشاد بيرس بالعمليات التي تقوم بها الشرطة الفلسطينية التي اعتقلت قادة عدة من «حماس».

وقال: «في الساعات الاربع والعشرين الماضية اظهر عرفات انه مستعد فعلا لوقف المجموعة المسؤولة عن العمليات» الانتحارية.

من جهته صرح انطوني ليك، مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي، للشبكة نفسها ان عرفات يبدي حسن نية في جهوده الرامية الى انهاء موجة الانفجارات.

وقال ليك: «نأمل في ان يكون القضاء متشددا مع المسؤولين» عن هذه العمليات، مؤكدا ان المسؤول الثاني في جهاز الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي. ايه) جورج تينيت، اجرى خلال الازمة محادثات مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين.

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، ان الرئيس عرفات يبذل جهدا حقيقيا مع ادراكه بان «بقاءه هو المعرض للخطر».

وقال كريستوفر: «من الواضح انه يبذل جهدا شاقا في هذه المسألة. ان عرفات يتعاون معنا بنسبة مئة في المئة، لكننا لا نزال نراقب (هذا التعاون) عن كثب».

الجيش الاسرائيلي يصدر تعليمات جديدة لتفتيش السيارات في المعابر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الجيش الاسرائيلي تعليمات جديدة لتفتيش السيارات والمارة في المعابر بين اسرائيل وبين المناطق الفلسطينية، كما وضعت اجهزة حديثة للكشف عن المواد المتفجرة.

وجاء هذا، حسب مصادر الجيش الاسرائيلي، بعد فشل جندي اسرائيلي بالكشف عن المنتحر الذي نفذ العملية في شارع «ديزنغوف» في تل ابيب، اذ يعتقد انه اختبأ في صندوق شاحنة سعيد سليماني، من منشية زيدة، لدى مرورها في معبر «كرني» في الاسبوع الماضي.

وقال قائد المنطقة الجنوبية، اللواء شلوموبناي، ان المسؤولية القيادية تقع على عاتقه، الا انه اردف قائلا ان «الجندي الذي تواجد في الموقع توجب عليه فحص الشاحنة، ولكنه لم يقم بذلك. لهذا فالجندي هو المسؤول». واضاف يناي ان قوات الجيش ستستخلص العبر بعد الانتهاء من التحقيق في كيفية مرور الشاحنة دون فحصها كما يجب.

ومن بين التعليمات الجديدة اجراء الفحص الامني على كل من يدخل الى اسرائيل، اسرائيليا كان ام فلسطينيا. كما وسيرافق كل شاحنة حارس من قبل الجيش الاسرائيلي.

جنود الاحتلال يقتلعون ٢٠٠ شجرة زيتون قرب يعبد!

● جنين – ثائر ابو بكر – اقتلعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الأحد (٢٠٠) شجرة زيتون للمواطن سليم عبد الناصر ابو بكر من بلدة يعبد.

وافاد المواطنون ان جرافة اسرائيلية ترافقها قوة عسكرية قامت باقتلاع اشجار الزيتون التي تتراوح اعمارها بين عشرين عاما وعامين.

وذكر المواطن ابو بكر ان عملية الاقتلاع جاءت دون سابق انذار ودون معرفة الاسباب.

هذا ويذكر ان القوات الاسرائيلية اقتلعت مئات اشجار الزيتون خلال سنوات الانتفاضة بالقرب من بلدة يعبد وفي المنطقة الواقعة بين يعبد والمستوطنات الاسرائيلية، حيث يحاول المستوطنون الاستيلاء على الاراضي الفلسطينية المحيطة بالمستوطنات.

فرض حظر التجول على جلقموس واعتقال بعض الشبان!

● جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال وبصحبة افراد من المخابرات، فجر امس الاحد، قرية جلقموس قضاء جنين والخاضعة للمنطقة «ب» وفرضت منع التجول.

واقتحمت العديد من المنازل وعبثت في محتوياتها بشكل هستيري! واعتقلت بعض الشبان.

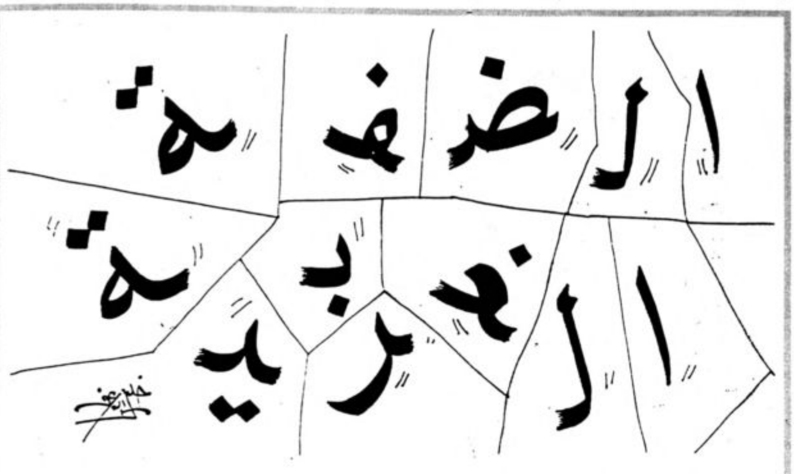
ام الفحم تطالب بوقف الحصار التجويعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت القوى السياسية في مدينة ام الفحم والنائب هاشم محاميد ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ورئيس لجنة العمال شفيق اغبارية، امس الأحد، بيانا على وسائل الاعلام شجبوا فيه حملة التحريض على الجماهير العربية وطالبوا بفك الحصار التجويعي عن الشعب الفلسطيني واحياء حملات الاغاثة للأهل في الضفة والقطاع.

وبعد تعميم البيان على وسائل الاعلام جاءنا من النائب هاشم محاميد ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح انه وقع في البيان خطأ مطبعي حيث يتحدث عن المطالبة الفورية بايقاف الحملة التحريضية على وسطنا العربي وشعبنا الفلسطيني من قبل السلطتين. والصحيح هو من قبل السلطة. وتكرر الخطأ ذاته حيث يقول البيان: نعم لايقاف الحملات التحريضية الرعناء من قبل السلطتين والصحيح هو من قبل السلطة.

الاحتلال يصعّد من ممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني!

❑ حصار.. قتل.. تجويع.. وتجهيل ❑ وفاة طفل رضيع لم يتجاوز الثلاثة اسابيع ❑ نقص في الادوية والمعدات الطبية واغلاق للمؤسسات التعليمية ❑ اعتقال وضرب المواطنين في بيوتهم وعلى الحواجز ❑



● طولكرم - «وفا» - زهرة فلسطينية جديدة تذبل، جراء الحصار الاسرائيلي الظالم للاراضي الفلسطينية منذ عدة ايام. فقد توفي صباح امس الاحد، في مستشفى طولكرم الحكومي الطفل الرضيع شاكر شواهنة (٢١ يوما) من قلقيلية، عندما تعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي، تأخير وصول سيارة الاسعاف التي كانت تحمل الطفل المذكور مع والدته، عند احد الحواجز، ولم تسمح لهم بمواصلة السير، الا بعد ان أخرج سائق الاسعاف الرضيع، ووضعه امام الجنود مما زاد من تدهور وضعه الصحي.

احمد ضحية فلسطينية، تضاف الى ضحايا الحصار الاسرائيلي، الذي قتل وقهر وجوّع وفرق اوصال الوطن، وأصاب بالشلل كافة المرافق الحياتية والخدماتية في فلسطين، وتعطلت المدارس والمستشفيات.

فهذه مدينة طولكرم، بدت اليوم (امس) فيها صورة الأوضاع قاتمة، بسبب تشديد الحصار الاسرائيلي الجائر عليها، الذي يهدف الى تدمير الاقتصاد الوطني، حيث اصاب الشلل التام كافة المرافق الحياتية والخدماتية، وتعطلت المؤسسات والمصارف والمدارس والمستشفيات، وأدى الحصار الى نقص كبير في الادوية والاوكسجين والغاز في مستشفيات المدينة.

الى ذلك، ومع دخول الحصار يومه الثامن على المحافظة، كثفت قوات الاحتلال حواجزها بين المدن والقرى، وحولت المنطقة الى «كنتونات» وجزر معزولة عن بعضها البعض، وأخذت بمطاردة ابناء القرى التابعة لطولكرم، اثناء توجههم سيرا على الاقدام، عبر الجبال والوديان المحيطة بالمدينة، وهددهم جنود الاحتلال بواسطة مكبرات الصوت، باطلاق النار على كل شخص متسلل ومخترق للحصار.

وفي منطقة شويكة، هددت سلطات الاحتلال العسكرية، بفرض غرامة مالية مقدارها الفا شيكل، على كل مواطن يتم القبض عليه اثناء خرقه للحصار.

واعرب المواطنون في طولكرم، عن استيائهم واستنكارهم لهذه الاجراءات والعقوبات الجماعية، وقالوا انها لا تخدم الا اعداء السلام.

فيما اعتبرت المؤسسات والعديد من الشخصيات، سياسة الاغلاق وتقطيع الاوصال، الذي يتلف المحاصيل الزراعية، ويلحق افدح الضرر بالطبقة العاملة، بانه خطر حقيقي على عملية السلام، ولا يخدمها. وأكد «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» - فرع طولكرم، رفضه لسياسة الطوق والاغلاق، «وتحميل عمالنا مسؤولية اعمال واحداث ليس لهم علاقة بها، بالاضافة الى استخدامهم كأدوات ابتزاز وضغط سياسي».

وقال الاتحاد في بيان اصدره، امس، ان الحركة التجارية شبه مشلولة، بسبب الاغلاق الذي يمنعهم من الوصول الى اماكن عملهم، ويهدد مصادر رزقهم.

الى ذلك، واصلت جرافات الاحتلال اعمال التجريف في الاراضي الفلسطينية، على امتداد خط التماس القريب من طولكرم، لاقامة الجدار الفاصل.

اما في نابلس، فمنع الحصار المفروض عليها، عددا من الاطباء والمرضين من الوصول الى اماكن عملهم، الامر الذي ادى الى حرمان عدد كبير من الاطفال من الحصول على جرعات التطعيم اللازمة لهم، كذلك حرم عددا كبيرا من المواطنين من تلقي الخدمات الطبية والعلاج في العيادات المنتشرة في قرى ومخيمات المحافظة.

وأدى الحصار الاسرائيلي ايضا، الى تعطيل الدراسة في العديد من الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس فقد استمر، امس، تعطيل الدراسة في «جامعة النجاح الوطنية» مما ادى الى حرمان اكثر من سبعة الاف طالب وطالبة من حقهم في التعليم.

وتعطلت الدراسة في مدارس المحافظة، بسبب عدم تمكن الطلاب والمدرسين من الوصول الى قاعات التدريس.

كما اصيبت الحركة التجارية النابلسية بالعطل، خاصة في البنوك، لان عددا كبيرا من عملائها يسكنون في مناطق نائية عن المدينة، ولم يتمكنوا من الوصول اليها.

وتشهد المدينة كسادا تجاريا من جميع النواحي، وتخلو شوارعها من المارة.

وفي خليل الرحمن شددت قوات الاحتلال، امس، حصارها العسكري الجائر على القرى والبلدات والمخيمات، المتواصل منذ اسبوع.

ومنعت هذه القوات، التي تحاصر التجمعات السكنية الصغيرة، في المنطقة المواطنين المتجهين لجلب كيس من الطحين او علبة دواء، او حليب للاطفال، او نقل مريض للمستشفى من مواصلة طريقهم، واحتجزت العديد من الشبان.

كما ان العديد من المصانع في المنطقة، اضطر لاغلاق ابوابه وتسريح عماله، نتيجة لاستمرار الحصار، وعدم تمكنهم من تسويق منتوجاتهم او جلب المواد الخام، ومن اهمها مصنع «ألبان الجنيدي».

واقتحمت قوات الاحتلال مسجد «ابو جيباش»، في بلدة دورا وفتشته وكسرت ابوابه ودنست حرمته. كما اقتحمت مقر لجنة الزكاة، وعبثت بمحتوياتها، وصادرت مجموعة من الكتب الدينية والملفات والوثائق الخاصة بها، الى جانب اغلاقها للعديد من المؤسسات التعليمية في المدينة.

وفي مدينة بيت لحم داهمت قوات الاحتلال، وللمرة الثالثة على التوالي، قرى الولجة، حوسان، بيت فجار، وقرى في منطقة التعامرة، وشنت حملة اعتقالات، ونكلت بالسكان وفتشت البيوت بشكل عشوائي واستفزازي.

وقال سكان من هذه القرى، ان قوات الاحتلال شددت حصارها على قراهم ومنعتهم من الخروج، في حين يحتجز الجنود كل مواطن يسير على اطراف القرى، ويمنعون عنه الطعام والشراب، ويصلبونه ويعتدون عليه بالضرب.

وقد احتجزت هذه القوات على الحاجز العسكري، القريب من مدرسة الخضر، الذي يفصل بين قرى العرقوب ومنطقة «أ»، العشرات من المواطنين من بينهم نساء واطفال.

وفي جنين، شددت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية وكثفت دورياتها على الحدود مع «الخط الاخضر» وفي الطريق الرئيسية الفاصلة بين القرى، وعلى ذلك شلت حركة السير تماما، وتعطلت البنوك.

وفي قلقيلية، اكدت مصادر الارتباط العسكري الفلسطيني، ان قوات الاحتلال، المتواجدة على الحاجز العسكري، المقام قرب وحدة الارتباط المشتركة، تعيق عبور سيارات الاسعاف التي تنقل المرضى الى المستشفيات خارج المدينة.

الى ذلك، يشاهد المار في المدينة، الركود الاقتصادي، وتوقف العمل في كافة المرافق والدوائر الرسمية.

وأكد السيد عثمان الغشاش، عضو المجلس التشريعي، ان سياسة الحصار والعقاب الجماعي، مرفوضة لانها تعاقب الشعب الفلسطيني، بكافة شرائحه.

وفي قطاع غزة، الذي فرض عليه الحصار البحري، الى جانب الحصار البري، الذي اصبح يعاني منه سكان القطاع، حيث حرم الحصار البحري حوالي ٥٠٠٠ اسرة فلسطينية تعتاش من صيد الاسماك من مصدر الرزق الوحيد لهم.

ونفدت بعض المواد التموينية من الاسواق والمحال التجارية وأخذ المواطنون بالتساؤل الى متى سيستمر هذا الحال والعقاب الجماعي المبرمج؟

ارتفاع العجز التجاري الاسرائيلي

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزداد العجز التجاري الاسرائيلي بوتائر سريعة، فقد ازداد في شهر شباط الماضي بمليار دولار.

واعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، ان الاستيراد في الشهر الماضي بلغ (٥ . ٢) مليار دولار بينما بلغ حجم التصدير في الشهر نفسه (٥ . ١) مليار دولار.

والجدير ذكره ان استيراد المنتوجات الجاهزة للاستهلاك ازداد في الاشهر الاخيرة بمعدل ٢٪ شهريا بينما انخفض استيراد المواد الخام.

احد الشهود في قضية رابين

أڤيشاي رڤيف اهدر دم رئيس الحكومة السابق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اڤيشاي رڤيف قال بانه يجب اهدار دم يتسحاق رابين (وفق اقتباس من التوراه) ولهذا يجب ان يموت. ومن يقتله يكون صدّيقاً». هذا ما قاله عيران روجالبو، صديق رڤيف الذي ايد رأيه المذكور اعلاه، في اثناء ادلائه بشهادة في محاكمة يغآل عمير، امس الاحد، من قبل محامي الدفاع.

واضاف روجالبو ان رڤيف نظم مظاهرات ونشاطات ضد الحكومة، وقد ارسل يغآل عمير لتنفيذ المهام من قبل منظمة «ايال»، اذ كان لرڤيف تأثير كبير على عمير.

كما وأدلى شرطيان بشهادتيهما في جلسة المحكمة امس، حيث عملا على حراسة مظاهرة السلام التي اغتيل في نهايتها رابين.

وقال الشرطي الشاهد، افي ياهاف، انه بعد ان اطلق عمير النار على رئيس الحكومة انبطح ارضا ومكن قوات الامن من السيطرة عليه.

هذا وستستأنف جلسة المحكمة يوم، غد الثلاثاء، حيث سيستجوب الدفاع اربعة شهود، اثنين من «الربانيم» ومحقق شرطة والطبيب النفساني الذي وقع على تشخيص حالة يغآل عمير النفسية.

ومن جهة أخرى ضغط رئيس طاقم القضاة، القاضي ادموند ليفي، على الاطراف من اجل الاسراع في الانتهاء من مرحلة سماع الشهود. لهذا من الممكن ان تبدأ مرحلة سماع التلخيصات في جلسة الغد.

براك: قمة «شرم الشيخ» تعطي دفعا دوليا لمكافحة الارهاب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب وزير الخارجية ايهود براك، امس الاحد،بعقد قمة دولية لمكافحة الارهاب يوم الاربعاء المقبل، في شرم الشيخ في مصر ووصف هذه القمة بانها «تطور جوهري».

وقال براك للاذاعة الاسرائيلية ان «هذه القمة لن تحل محل عمل الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي او في» الشين بيت» لكنها تشكل تطورا جوهريا لانها تعطي دفعا دوليا لمكافحة الارهاب».

واعتبر وزير الخارجية أن «قمة شرم الشيخ ستكون فرصة ممتازة لارساء قواعد تعاون دولي يهدف الى القضاء على الارهاب والتطرف وستثبت انه من الممكن مكافحة الارهاب مع الاستمرار في التحدث عن السلام».

اجراءات امنية مشددة في مصر

* اعلان حالة التأهب القصوى في المطارات *

* القاهرة - الوكالات - دعا وزير الداخلية المصري حسن الالفي، امس الاحد، رجال الشرطة الى «اليقظة التامة والجدية في الاداء»، لضمان امن المشاركين في قمة «صانعي السلام» التي تستضيفها مصر في شرم الشيخ بعد غد، الاربعاء.

والتقى الالفي امس ،مساعديه وكبار المسؤولين الامنيين المكلفين بمراقبة الحدود والموانىء البحرية والجوية والمواقع السياحية.

واعلن الوزير المصري انشاء «غرفة عمليات رئيسية» للاشراف على التدابير الامنية.

واعلنت حالة التأهب القصوى في مطاري شرم الشيخ ورأس النقب المتجاورين، لضمان استقبال رؤساء الدول والوفود المرافقة لهم بدون اي عقبات.

وتوجه رئيس هيئة الطيران المدني عبد الفتاح كاتو، امس، الى شرم الشيخ للاشراف على التحضيرات. كما يتوقع وصول ستين موظفا من شركة مصر للطيران الى المدينة الساحلية.

عمرو موسى: قمة «شرم الشيخ» تهدف الى صيانة وتعزيز العملية السلمية!

● القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الأحد، ان تغيب لبنان وسوريا بشكل خاص عن حضور «قمة صانعي السلام» في شرم الشيخ في مصر سيؤثر على دور ومساهمة الأطراف المتغيبة في عملية السلام التي يهدف المؤتمر الى «صيانتها وتعزيزها».

وقال موسى في تصريح صحفي ان «الدول المشاركة في شرم الشيخ هي نفسها التي سبق وشاركت في مؤتمر مدريد» الذي انطلق في ٣٠ تشرين الأول ١٩٩١ و «هذا يعني ان قمة صانعي السلام لا تخرج عن اطار مؤتمر مدريد، بل هي استمرار له واذا حضرت سوريا ولبنان ستكون بالفعل كل الاطراف ممثلة، وعملية الحضور مهمة بحد ذاتها حيث ستتاح لهم فرصة عرض وجهة نظرهم وفقا لمصلحتهم ورؤيتهم الخاصة».

وقال موسى، من جهة ثانية، أن «الاحداث التي وقعت في اسرائيل مؤخرا «ليست معزولة عن احداث اخرى وقعت في المنطقة، وكافة اعمال العنف من الجانبين تعوق عملية السلام والمؤتمر لا يركز بالدراسة على مشكلة او حادثة بعينها، بل يتناول كافة التطورات والاحداث التي تؤثر على مسيرة السلام». واضاف محملا اسرائيل جزءا من مسؤولية عرقلة عملية السلام ان مصر «طالبت بوضوح كافة الاطراف بان تنفذ وتحترم ما وقعت عليه وما التزمت به خلال الاتفاقات وطبقا للجداول الزمنية المنصوص عليها».

واوضح موسى ان «ما فرضته اسرائيل من حصار على الضفة الغربية وغزة وما اتخذته من اجراءات لا تتوافق مع ما التزمت به». وقال اخيرا: «ان الفلسطينيين يواجهون حاليا صعوبات بالغة نتيجة ذلك ومن غير المعقول او المقبول مطالبة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، بتنفيذ اجراءات عديدة يقع بعضها خارج نطاق مسؤوليته» مشيرا الى ان «هناك حدودا لسلطة الرئيس الفلسطيني كما ان عليه التزامات ايضا وكذلك بالنسبة للطرف الاسرائيلي».

بريطانيا تبحث في تشديد القوانين ضد النشاطات الارهابية

* لندن - الوكالات - اعلنت الحكومة البريطانية، امس الاحد، انها تبحث في تشديد ادواتها القانونية للتصدي للجماعات او الافراد الذين قد يعدون من بريطانيا لاعمال ارهابية ترتكب في الخارج او يساعدون في ارتكابها.

فقد صرح وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد لهيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية «بي. بي. سي»: «نحن نبحث منذ فترة الى اي حد يمكن ان تعدل قوانيننا كي نتصرف بمزيد من القوة ضد كل من يحاول تدبير مؤامرات هنا لارتكاب جرائم في الخارج».

وقال الوزير البريطاني، بشأن رد بريطانيا على موجة عمليات التفجير التي حدثت في اسرائيل مؤخرا: «نحن نتعاون بشكل وثيق جدا مع حكومات اخرى من ضمنها الحكومة الاسرائيلية». واوضح هوارد: «ولكننا نحتاج الى ادلة ومعلومات ومواد. وعندما نحصل على كل ذلك ستتصرف».

وقد نفت الحكومة البريطانية في الأونة الاخيرة معلومات نشرتها صحيفة «فاينتشال تايمز» مفادها ان بريطانيا اصبحت من المراكز الرئيسية لتمويل حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وتؤكد وزارة الداخلية البريطانية ان ليس لديها حتى الآن «أي دليل يسمح بالقول ان «حماس» حصلت على اموال هنا لارتكاب اعمال ارهابية في الخارج». الا ان الصحف ذكرت ان هيئة «شاريتي كوميشونرز» شبه الحكومية المختصة بمراقبة الاعمال الخيرية جمدت، كاجراء احتياطي، حسابات الصندوق الفلسطيني للاغاثة والتنمية (انتربال) حتى ينتهي التحقيق في ما اذا كان الصندوق يمول حركة «حماس».

في ختام قمته في باليرمو الايطالية

الاتحاد الاوروبي يرهن مواصلة الحوار الساخن مع ايران بمكافحة الارهاب

* دعوة جميع الدول، بموجب التعهدات الدولية، الى الامتناع عن دعم الارهاب بشكل مباشر او غير مباشر *

* باليرمو (ايطاليا) - الوكالات - قرر الاتحاد الاوروبي، امس الاحد ان يربط بين مواصلة «الحوار الساخن» الذي يقيمه مع ايران بتحقيق «تقدم والمزيد من التطابق في وجهات النظر» معها حول المسائل المتعلقة بالارهاب وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي والمجتمعون في باليرمو (صقلية، جنوب ايطاليا) في بيان مشترك اصدروه امس ان الترويكا الاوروبية التي ستقوم قريبا بزيارة الى ايران ستشدد على ان هذا «الحوار ليكون مجديا يجب ان يظهر تحقيق تقدم والمزيد من التطابق في وجهات النظر حول مسائل اساسية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط ومكافحة الارهاب».

وكان «الحوار الساخن» مع ايران بدأه الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٢. ويحدد هذا الحوار من الاتصالات على مستوى عال بين الجانبين لكنه لا يحول دون اقامة علاقات اقتصادية بينهما.

وخلال الايام الماضية تعرضت هذه السياسة الاوروبية لانتقادات شديدة من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تطالبان بعزل كامل للجمهورية الاسلامية التي تتهمانها بـ «دعم الارهاب ضد اسرائيل».

وجاء في بيان الوزراء الاوروبيين «اننا قلقون بشكل عميق لغياب اي ادانة صريحة من قبل ايران للاعتداءات الارهابية في اسرائيل». وعبروا، ايضا، عن القلق لـ «الفارق الكبير بين التأكيدات التي تعبر عنها ايران في اطار الحوار بانها لن تقوم باي عمل يعيق عملية السلام وبين التصريحات اللامسؤولة التي صدرت فيها حول الاعتداءات في اسرائيل».



● جنود الاحتلال يمارسون القمع والارهاب ضد المواطنين الفلسطينيين ●

وفي البيان الذي اعدوه لعرضه على القمة الدولية لمكافحة الارهاب المقرر عقدها يوم الاربعاء القادم، في مصر دعا الوزراء الاوروبيون «ايران الى اصدار ادانة واضحة ونهائية لكل اعمال الارهاب ايا كان منفذوها ومهما كانت اهدافها واحترام التزامها بعدم تخريب عملية السلام او تشريع الارهاب».

ودانت الدول الـ ١٥، ايضا، ردود الفعل الليبية على عمليات التفجير في اسرائيل التي صدرت على لسان الزعيم الليبي معمر القذافي، وعن وكالة الانباء الليبية. وذكروا بان هذه الاخيرة اعتبرت عمليات التفجير التي اوقعت ٦١ قتيلا في اسرائيل بين ٢٥ شباط الماضي والرابع من آذار الجاري بمثابة «دفاع عن النفس».

كما دعا الاتحاد الاوروبي «كل الدول بموجب التعهدات الدولية الى الامتناع عن دعم الارهاب بشكل مباشر او غير مباشر والى ادانة كل اعمال الارهاب ومنع المنظمات الارهابية من استخدام اراضيها والى التعاون في اطار المجتمع الدولي للقضاء على هذه الآفة».

واعلن الوزراء الاوروبيون انهم سيقومون بـ «مبادرة عاجلة» تجاه اسرائيل لتسمح «بمواصلة المساعدة الاجتماعية والانسانية الاوروبية» الخاصة بالاراضي الفلسطينية التي اغلقتها اسرائيل.

وشدد الوزراء، اخيرا على ضرورة ترسيخ عملية السلام لـ «تصبح عملية لا رجوع عنها». وعبروا في هذا الاطار عن «دعمهم الكامل لرئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس ولرئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، والملك الاردني حسين».

كما دعوا سوريا ولبنان الى «الانضمام بشكل كامل» الى مسيرة السلام.

ردود فعل عربية على قمة «شرم الشيخ»

ينبغي التفريق بين الارهاب وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال

* العراق: قمة «شرم الشيخ» مسرحية كوميدية وضعتها اكثر الدول ارهابا في العالم *

* حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعرب فيه سبعة رؤساء دول عربية عن مشاركتهم في قمة «شرم الشيخ» في مصر لمكافحة الارهاب، المتوقع ان تلتئم يوم الاربعاء القريب،اكد عدد من الدول العربية الاخرى على ضرورة التفريق بين الارهاب والمقاومة.

وشددت صحيفة «الثورة» السورية، امس الاحد، مستشهدة بالصحف ووسائل الاعلام العربية، على وجوب التفريق بين الارهاب وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال عشية قمة «شرم الشيخ» في مصر.

وكتبت الصحيفة: «فيما تجري الاستعدادات لانعقاد قمة شرم الشيخ المقررة يوم الاربعاء المقبل شددت الصحف ووسائل الاعلام العربية على وجوب عدم الخلط بين ما هو ارهاب وما هو حق مشروع في مقاومة الاحتلال وعدم تجاهل الارهاب الاسرائيلي المسبب الرئيسي للعنف والعنف المضاد».

وتابعت الصحيفة ان «هذه الصحف ووسائل الاعلام اكدت على ان السلام في المنطقة لا يتحقق الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي».

وكان مصدر حكومي لبناني اعلن امس الاول السبت ان لبنان لن يشارك في قمة مكافحة الارهاب «ليس فقط لانه لم يستشر لكن لانه يخشى الا يميز المشاركون بين الارهاب وحق الشعوب في المقاومة ضد الاحتلال».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع دعا يوم السبت الماضي، الولايات المتحدة وروسيا راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط الى استئناف بالسرعة الممكنة مؤتمر السلام الذي عقد في مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ووصفت صحيفة «بابل» العراقية امس الاحد قمة «شرم الشيخ» بانها «مسرحية كوميدية سخيفة وضعتها اكثر الدول ارهابا في العالم وهي الولايات المتحدة».

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة تمارس «انماطا متطورة من الارهاب الدولي تحت انظار مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وبموافقتها في احيان كثيرة».

واشارت الى ان «القمة في التفاصيل هي ورقة كلينتون للفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية» في تشرين الثاني المقبل.

وعددت الصحيفة من بين «انماط الارهاب» التي تمارسها الولايات المتحدة «التدخل في الشؤون الداخلية واملاء الشروط السياسية وغيرها والسعي لتقسيم الدول وتشجيع ودعم الديكتاتورية والرجعية».

وتابعت الصحيفة:«لقد كان المفروض بالدول الكبرى خصوصا التي ستحضر القمة ان تميز بين مصالحها ومصالح الولايات المتحدة لان ما يجري هو امر يخدم اساسا المصالح الامريكية ويهدف الى تكريسها وتوسيعها على مستوى المنطقة والعالم».

السيطرة على خاطفي الطائرة الصينية

● ماكاو - الوكالات - اعلنت مصادر صينية في ماكاو انه تمت السيطرة على خاطفي طائرة «بوينغ ٧٣٧» التابعة لشركة «هينان ايرلاينز» الصينية، امس الأحد، قبل ان تحط الطائرة في مطار مدينة زهوهاي (جنوب الصين).

واضافت المصادر انه تم اعتقال عدد من الاشخاص.

وكانت الطائرة خطفت بعيد اقلاعها من غوانغزهو متوجهة الى هايكو، عصمة جزيرة هينان (جنوب).

وكانت الطائرة في مدرج مطار زهوهاي وهي منطقة اقتصادية خاصة تقع على الحدود مع ماكاو البرتغالية.

الخبراء الدوليون: لا توجد وثائق في وزارة الري حول برنامج التسلح العراقي

● بغداد - الوكالات - اعلن خبراء الأمم المتحدة المكلفون بنزع اسلحة العراق، امس الأحد، انهم لم يعثروا على اية وثائق حول برنامج التسلح العراقي في مقر وزارة الري الذي قاموا بتفتيشه، امس، بعد ان منعتهم السلطات العراقية في بادئ الأمر من دخوله.

وقال تشارلز دويلفر، مساعد رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع اسلحة العراق (يونيسكوم) ان «عملية تفتيش المبنى انتهت وللوهلة الأولى لم نعثر على اي وثائق يمكن ان تساعدنا».

وكانت السلطات العراقية منعت في بادئ الأمر فريق الخبراء في الاسلحة البالستية التابعين للأمم المتحدة من دخول المبنى. وامضى المفتشون ليلة الجمعة/ السبت الماضية امام المبنى قبل ان تسمح لهم السلطات بعد ظهر امس الأول، بدخول مقر الوزارة.

فرار ٦٠ سجينا من سجن كورفو اليوناني

● اثينا - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة ان قرابة ٦٠ معتقلا معظمهم من الالبان فروا من سجن كورفو (غرب) الذي يشهد تمردا منذ عشرة ايام.

ونجحت الشرطة في القاء القبض على عشرة من السجناء الفارين الذين استخدموا في فرارهم نفقا طوله مئة متر تقريبا تم حفره خلال التمرد.

واكتشفت السلطات عملية الفرار خلال قيامها باحصاء السجناء، صباح امس الاحد.

وما لبثت الشرطة ان استنفرت قواتها في كل منطقة كورفو للبحث عن الفارين.

وكان المعتقلون في سجن كورفو البالغ عددهم ٢٠٠ تقريبا تمردوا في ٢٩ شباط الماضي تضامنا مع معتقلي سجن باتراس الـ ٧٥٠ المتمردين.

وقد انهى معتقلو باتراس تمردهم، امس الأول السبت، فيما تعهد معتقلو كورفو بوقف تحركهم، امس الاحد.

لاسباب صحية

الملك نورودوم سيهانوك قد يتنحى قريبا

● بنوم بنه - الوكالات - ذكرت الاذاعة والتلفزيون الرسميان في كمبوديا، امس الأحد، ان ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك المصاب بورم في المخ قد يتنحى عن العرش قريبا.

واوضحت الاذاعة ان الملك (٧٣ عاما) ذكر في رسالة بعث بها من الصين الى نجله نورودوم راناريده، احد رئيسي الوزراء في كمبوديا، بان رئيس الجمعية الوطنية، شيا سيم، الذي ينوب عن رئيس الدولة في غياب الملك سيصبح وصيا على العرش في حال التنحي حتى وفاة نورودوم سيهانوك.

اتفاق مبدئي على حل المسائل العسكرية العالقة بين الحكومة الانغولية و «يونيتا»

● لواندا - الوكالات - علم، امس الأحد، في لواندا ان القادة العسكريين للجيش الانغولي و «الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا) توصلوا، امس الأول السبت، الى اتفاق «مبدئي» على دمج رجال التمرد السابق في الجيش مما وضع حدا لـ ١٥ شهرا من الجمود في المفاوضات بشأن المسائل العسكرية.

ويقضي الاتفاق بان ينضم ١٨ من كبار ضباط «يونيتا» الى الجيش الوطني وبان يتم الابقاء على العدد الحالي لافراد الجيش البالغ ٩٠ الفا على ان تقدم «يونيتا» ٢٦٣٠٠ منهم.

ولكن عملية انضمام مقاتلي «يونيتا» الى الجيش الوطني تبقى مرهونة بمسألة تجميع قوات هذه الحركة التي تعتبر القيادة العسكرية الانغولية انها تتم ببطء.

وبحسب الأمم المتحدة فان «يونيتا» لم تنزع الاسلحة حتى الآن سوى من ١٦٥٤٥ من اصل ٦٣٠٠٠ من مقاتليها. ولم تسلم القسم الاكبر من اسلحتها الى الامم المتحدة التي تؤكد انها تسلمت، فقط، ١٤٢٢١ قطعة سلاح خفيفة.

ويبقى على الطرفين بعد هذا الاتفاق «المبدئي» التوصل الى تفاهم حول عمل الجيش المقبل. وستتواصل المحادثات في هذا الشأن بالتوازي مع نزع اسلحة «يونيتا» والمدنيين واعادة الشرطة الحكومية الى ثكناتها.

الجامعة العربية تندد بسياسة العقوبات الجماعية المفروضة على الفلسطينيين

☐ مطالبة واشنطن وموسكو بالضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات على لبنان ☐

● القاهرة - الوكالات - نددت جامعة الدول العربية، امس الاحد، بالعقوبات الجماعية التي تفرضها اسرائيل على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، مطالبة بفك الحصار المفروض عليهما منذ ٢٥ شباط الماضي في اسرع وقت ممكن.

وطالب مستشار الامين العام للجامعة العربية، احمد بن حلي، في تصريح صحفي، المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا بالضغط على اسرائيل لوقف الاعتداءات على جنوبي لبنان.

وقال بن حلي ان «الجامعة العربية رغم انها ليست مع العنف والعنف المضاد الا انها تدين اسلوب العقاب الجماعي الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني» مضيفا ان «تشديد الحصار على الضفة وغزة مخالف تماما للاتفاقات المبرمة بين اسرائيل والفلسطينيين ولروح ومبادئ السلام ولا يعقل بأي حال فرض حصار بري وبحري على الشعب الفلسطيني في الوقت الذي تقول فيه اسرائيل انها تريد السلام».

وقال بن حلي: «ان الشعب الفلسطيني يعيش في سجن كبير من جراء الاجراءات الاسرائيلية»، مستنكرا تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، الذي هدد باحتلال الضفة الغربية وغزة مرة ثانية.

وقال بن حلي، ان هذه الاجراءات «ترافقها اعتداءات اسرائيلية يومية ومتكررة على جنوب لبنان، وكأن القتلى الذين يسقطون كل يوم في جنوب لبنان ليست لهم حقوق او يستحقون ردود فعل دولية تقول للمعتدي كفاك قتلا».

وطالب بن حلي بالضغط على اسرائيل «لوقف هذه الأعمال العدائية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنص على الانسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة».

روسيا تؤكد استعادة السيطرة على غروزني

☐ القناصة جعلوا التنقل في جميع انحاء العاصمة الشيشانية مغامرة خطرة ☐



● في جنازة احد الجنود الشيشانيين ●

● غروزني - الوكالات - اكدت السلطات الروسية، امس الاحد، انها تستعيد سيطرتها على غروزني ولكن القناصة استمروا في اطلاق النار في العاصمة الشيشانية بعد ليلة من الحوادث المتواصلة بين القوات الروسية والشيشانيين.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مركز قيادة القوات الروسية انه لم يبق في غروزني، صباح امس، سوى عدد قليل من المقاتلين الشيشان الذين يشنون هجومات متقطعة على القوات الروسية.

ولكن تبادلا عنيفا لاطلاق النار كان مسموعا طوال الليل الفائت في وسط غروزني حيث تتمركز الدبابات الروسية امام المباني الادارية منذ بدء الهجوم الشيشاني، يوم الاربعاء الماضي.

وواصل القناصة المتمركزون في الابنية اطلاق النار جاعلين من التنقل في جميع انحاء العاصمة الشيشانية مغامرة خطرة.

واوضح الناطق باسم الجيش الروسي لـ «انترفاكس» ان حريقا نشب في مصفاة لينين لتكرير النفط في الضاحية الصناعية لغروزني ولم تتم السيطرة على النيران بعد.

واضافت «انترفاكس» ان ممثلا لوزارة الداخلية الروسية اعلن ان ليس لديه اي معلومات عن التحقيق الذي بثه التلفزيون الروسي حول اصابة القائد العسكري للشيشانيين اصلان مسخادوف بجروح.

في اطار الضغوط الصينية على تايوان

الجيش الصيني يجري مناورات بحرية - جوية

● بكين - الوكالات - اعتبرت الاوساط الدبلوماسية في بكين، امس الأحد، ان حملة الضغوط التي بدأتها الصين ضد تايوان ستستمر حتى بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في الجزيرة في ٢٣ آذار الجاري وان حجمها سيحدد طبقا لمدى الانتصار الذي يحققه الرئيس التايواني لي تانغ هوي، الذي يعتبر الاوفر حظا.

وفي انتظار ذلك من المقرر ان يقوم الجيش الصيني بمناورات بحرية وجوية بين ١٢ و ٢٠ آذار الجاري قد تشمل مناورات على انزال واسع النطاق في جزيرة شبيهة بجزيرة كنمين التي يستخدمها الجيش التايواني كخط دفاع امامي وهي الاقرب من الصين.

وتقع حدود القطاع الأمني الذي حدده الجيش الصيني لمناوراته قبالة جزيرة دونغشان الصينية التي تشبه بمساحتها وتضاريسها جزيرة كنمين التي تقع على بعد مئة كيلومتر الى الشمال.

وقال خبير اجنبي ان «القطاع الذي تجري فيه التمارين الصينية واسع جدا خلافا للمرات السابقة ما يدفع الى الاعتقاد بان الجيش الصيني اعد سيناريو يشمل شن هجوم محتمل على احدى الجزر الصغيرة التابعة لتايوان».

وتبدأ المناورات البحرية والجوية الصينية التي ستجري بالذخيرة الحية قبل ثلاثة ايام من انتهاء تجارب اطلاق الصواريخ التي بدأتها بكين، يوم الجمعة الماضي، قرب شواطئ تايوان. وينتظر ان تشمل المناورات الجديدة تدريبات على مهمات دعم برية في حال انزال ينفذه سلاح الجو واطلاق صواريخ مضادة للسفن من زوارق حربية.

وكانت التهديدات العسكرية الصينية لتايوان بدأت في تموز الماضي بعد الزيارة «الخاصة» التي قام بها الرئيس التايواني، لي تانغ هوي، الى الولايات المتحدة والتي اعتبرتها الصين انها تشكل خطوة مهمة نحو اعلان تايوان استقلالها رسميا.

واعلنت الحكومة الصينية بوضوح انها لن تتردد في اللجوء الى القوة في حال اعلنت تايوان إستقلالها.

ولفت دبلوماسي غربي الى ان «العسكريين الصينيين ابقوا هذه التهديدات في اطار التمارين غير انهم في كل مرة يذهبون الى ابعد بقليل ويبدون اكثر خطورة ويخشى الآن ان يتخطوا هذا الاطار نتيجة رد فعل انفعالي ما قد يؤدي الى التصعيد».

واطلقت الصين، منذ يوم الجمعة الماضي، اربعة صواريخ ارض - ارض من طراز «ام ٩» باتجاه قطاعين يقعان في جنوب غرب وشمال شرق تايوان وقريبين من منطقتين تشكلان مركزين اقتصاديين مهمين وهما تايبه ومرفأها كيلونغ في الشمال ومدينة كاوهسيونغ في الجنوب.

ويبدو التوتر على اشده في المنطقة حيث يخشى ان يؤدي الى تصعيد للوضع واشعال فتيل الحرب.

وفي ظل هذه الاجواء، قامت السلطات الصينية، امس الاحد، بطرد صحفيين تايوانيين اوقفتهما، يوم الجمعة الماضي، ووصل الصحفيان، امس، الى هونغ كونغ في طريقهما الى تايبه.

كلمة الاتحاد

عمالنا بلا حماية..

● قرار الحكومة، امس الأحد، استيراد حوالي عشرين الف عامل أجنبي، هو دليل اضافي على اهدار حقوق العمال العرب واليهود في اسرائيل، الذين كثيرا ما يشعرون انهم بلا سند وبلا قيادة تحرص على حقوقهم.

الحجة لهذا القرار التعسفي، هي ضرورة استمرار الحصار في مواجهة الارهاب. فالحكومة الاسرائيلية تريد ان يفهم الشعب الفلسطيني ان «حماس» او «الجهاد» بعملياتهما الارهابية تتسببان في قطع ارزاق عماله. ولا يهمها في ذلك ان هذا الاجراء يعتبر عقوبة جماعية لأناس ابرياء، لا هم لهم الا اعالة عائلاتهم والعيش بسلام في وطنهم. ولا يهم الحكومة، ايضا، حقيقة ان مثل هذا الاجراء يعود بالتالي بالفائدة على مدبري عمليات الارهاب. فهؤلاء يريدون تفجير عملية السلام ودفع الناس الى اليأس. واليأس هو مصنع للمنتحرين ولعمليات الارهاب.

لكن القرار يلحق الضرر ايضا بالعمال في اسرائيل. فالعمال الأجانب يعملون من دون حقوق نقابية. وبأجور تقل عن أجور العمال الاسرائيليين. ووجودهم بهذا العدد الضخم، ١٠٠ الف موجودون بشكل قانوني يضاف اليهم الآن عشرون الفا ويضاف اليهم ٨٠ الفا يعملون بشكل غير شرعي، يرسخ في البلاد شروط عمل جديدة ادنى من شروط العمل المتبعة. وهذا الواقع يشجع اصحاب العمل على المس بشروط العمال الاسرائيليين او استبدالهم بعمال أجانب.

والمشكلة هي ان قيادة الهستدروت، المفروض ان همها الاساسي والوحيد هو مصلحة العمال في اسرائيل وحماية حقوقهم واماكن عملهم، هي ايضا صمتت. حجة الأمن أسكرتها هي ايضا، مثلما أسكرت في الماضي قيادات الهستدروت المعراخية.

السيد عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، يقول لنا (اقرأ: «لقاء اليوم» – على ص ٢ من هذا العدد) ان الحكومة بالغت في عدد العمال الذي قررته، امس. وانه يعترض على سياسة تجويع الشعب. ونسي ان حزبه شريك في هذه الحكومة. لكنه في لحظة معينة، بق الحصوة وقال: «على الجماهير الفلسطينية ان تدرك ان العمليات الارهابية تمس بمصادر معيشتها». وبهذا يؤكد انه يقبل قرار الحكومة ولا يفعل شيئا لمواجهته.

وهكذا.. رئيس نقابات العمال، ايضا، يترك العمال لقمة سائغة في ايدي اصحاب العمل والحكومة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥٣١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبيع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل يبني الارهاب المنظم قواعد التعايش والسلام؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● آن الأوان لكي يستيقظ اصحاب الضمير والشعور الانساني وقوى السلام والتعايش الحقيقي بين الشعوب لمواجهة مخطط الجريمة الجديد الذي يستهدف عمليا اغتيال الأمل الوردي بانجاز السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. آن الأوان للاقلاع عن الموقف الانتهازي احادي الجانب، والتعامل بمكيالين، في قضايا تتعلق بحقوق، أمن واستقرار الشعوب.

نؤكد ذلك، ونحن نرقب ونواجه التطورات الخطيرة على الساحة السياسية بعد الجرائم الدموية التي ارتكبها المجرمون في القدس واشكلون وتل ابيب، وكانت ضحاياها من الناس الابرياء. وكل انسان، يهوديا كان ام عربيا، تجري في شرايينه دماء البشر، نهض واستنكر هذه الأعمال الهمجية، التي يستحق مدبروها ومنفذوها اقسى العقاب.

ولكن مواجهة ارهاب فئة مغامرة بفرض ارهاب منظم على شعب بكامله وحشره في «غيتو» العقوبات الجماعية تعتبر جريمة بحق الانسانية ومغامرة سياسية لن تؤدي الى اجتثاث جذور الارهاب بل الى تهيئة التربة لازدهارها. فليس كل الشعب الاسرائيلي عصابة كهانا الفاشية او عصابات «غوش ايمونيم» و «موليدت»، بالضبط تماما، كما ان عصابات المجرمين من «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ليست الشعب العربي الفلسطيني. وحكومة بيرس تلعب في النار الحارقة. فالانتقام الجماعي لا يولد المحبة ويجهز الاجواء لبناء جسور التعايش والسلام والاخوة بين الشعوب، الأمل المنشود في طريق انجاز السلام العادل. فمن يريد مقاومة الارهاب فعلا لا يعامل شعبا بأكمله بوسائل الارهاب: الحصار والجوع ونسف البيوت والاعتقالات الجماعية ودب الذعر باقتحام البيوت عنوة وبث فرق «المستعربين» وقلب اثاث البيوت، ومختلف وسائل الممارسة الكولونيالية المعهودة. ومن يريد مقاومة الارهاب والارهابيين لا يعامل الطرف الند، السلطة الفلسطينية، بعدم الاحترام والاستهتار ومحاولة حصر دورها وكأنها متعهد ثانوي للاحتلال الاسرائيلي.

واذا كان هدف بيرس وحكومته من تصعيد الجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني زيادة رواج اسهمه، واسهم حزبه في المعركة الانتخابية في سوق المنافسة مع قوى اليمين، فانه مقابل ذلك يرتكب جريمة لا تغتفر بحق شعبه وشعوب المنطقة، اذ انه بذلك ينسف ويغتال العملية السلمية. فهذا النهج المغامر المتجسم بالاجراءات الاسرائيلية، الارهاب المنظم، لن تؤدي الا الى زرع الكراهية واليأس في نفوس الشعب الفلسطيني وقتل آمالها باحتمال انجاز التسوية السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية، وهذا هو بالذات هدف منفذي الجرائم في الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، الذين يتغذون من مثل ممارسات واجراءات حكومة بيرس.

ان الهدف ابعد من مجرد استعادة شعبية بيرس وحزبه في الانتخابات. وبرأينا، ان حكومة بيرس تحاول استغلال جرائم القوى المغامرة الفلسطينية والرد عليها بالارهاب والعقوبات الجماعية، لابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تتمحور في فرض سياسة الأمر الواقع وتحويل حدود اتفاقات «اوسلو ب» الى حدود الحل الثابت والنهائي الذي يضمن بقاء الكيان الفلسطيني، من حيث المضمون، محمية اسرائيلية.

ويدخل في هذا الاطار البعد الحقيقي «للمؤتمر الدولي لمكافحة الارهاب» الذي سيعقد يوم الاربعاء في شرم الشيخ. فالهدف الحقيقي من وراء عقد هذا المؤتمر، هو العمل تحت يافطة محاربة الارهاب منطقيا، على تسريع عجلة تنفيذ مخطط واشنطن الاستراتيجي، المنسق مع اسرائيل، باقامة نظام منطقي جديد يدور في فلك خدمة المصالح الامريكية – الاسرائيلية. فتحت ستار هذا المؤتمر وعنوانه ستوجه سهام الضغط لابتزاز تنازلات سياسية من سوريا والسلطة الوطنية الفلسطينية ولبنان واعطاء الشرعية لاحتمالات التدخل الامبريالي في ايران والعراق وغيرها بحجة القضاء على قواعد الارهاب.

ومن هذه الرؤيا، فاننا نرى من واجب قوى السلام والتعايش التي تهمها فعلا مصلحة توفير المستقبل الآمن لجماهير الشعب في اسرائيل وفلسطين والمنطقة ان تتحرك لوقف جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء الاجراءات الكولونيالية، العقوبات الجماعية، ضد الشعب العربي الفلسطيني ودفع الحكومة للسير بجدية في العملية السلمية لانجاز الحل الثابت والعادل للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي. فالسير جديا نحو السلام العادل، والتعاون والتفاهم على قاعدة الاحترام المتبادل مع السلطة الفلسطينية هو المفتاح الحقيقي لمواجهة قوى الجريمة على الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية واجتثاث جذورها.

● جنود الاحتلال يشيعون جو الارهاب في شوارع المدن الفلسطينية ●

غرامة مالية على سكرتير مدرسة ضرب طالبا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ شهرين لسنتين، على سكرتير المدرسة الابتدائية في سخنين غازي بدارنة، (٤٩ عاما)، بعد ادانته بالاعتداء على طالب في المدرسة (١٢ عاما).

وكان الطالب وفق لائحة الاتهام، قدم شكوى ضد سكرتير المدرسة ارفقها بشهادة طبية قال فيها انه ضربه بالعصا.

وطلب ممثل النيابة فرض غرامة مالية والسجن الاحترازي، مشيرا الى ان والد الطالب قدم طلبا لالغاء الشكوى.

وقال بدارنة، انه في اليوم ذاته تغيب مدير المدرسة. وعلم فجأة ان معلما في المدرسة تغيب ايضا، وكان عليه ان يفتش عن معلم بديل للصف الذي يتعلم فيه الطالب. وأثار الطلاب ضجيجا غير محتمل، فدخل الى الصف لتهدئة الطلاب ثلاث مرات لكنهم لم يهدأوا. وتناول عصا من أص زهر في الصف وضرب الطالب. وقال بدارنة ان الطالب رجع الى التعليم. وشكك في صدق الشهادة الطبية، مشيرا الى ان كل واحد بامكانه الحصول على شهادة كهذه!

احتفال بمناسبة الـ ٨ من اذار في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت العشرات من النساء، والشابات، امس الاول السبت، بيوم الـ - ٨ من اذار، يوم المرأة العالمي بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في عرابة.

والقى رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، كلمة هنأ فيها المحتفلات وتمنى لهن حياة سعيدة وهنيئة في ظل سلام عادل وشامل.

كما تكلمت في الحفل عضو رئاسة حركة النساء الدمقراطيات، اوديت غر، حيث تناولت في كلمتها دور المرأة في المجتمع ونضالها من اجل المساواة والفعاليات ضد العنف الحاصل ضد النساء، والعنف ضد المواطنين الابرياء.

هذا ووزع اعضاء الشبيبة الشيوعية باقات الورود على المحتفلات.

غرامة مالية على شاب عثر بحوزته على بلوزة عسكرية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - خيّر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمح، امس الاحد، شابا من سخنين (٢٤ عاما)، بين دفع غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠) يوما فاختار دفع الغرامة، بالاضافة الى السجن مع وقف التنفيذ شهرين لسنتين.

وأدين الشاب حمود زبيدات، بحيازة بلوزة تابعة للجيش الاسرائيلي.

يذكر ان الشرطة تقوم بحملات تفتيش في جميع انحاء البلاد، عن ملابس عسكرية في حوزة المواطنين.

٨٠٠ الف طفل روسي تعرضوا لاشعاعات نووية

* موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر في وزارة الصحة الروسية ان نحو ٨٠٠ الف طفل روسي تعرضوا لاشعاعات نووية من جراء حادث تشرنوبيل في العام ١٩٨٦ لا يزالون تحت الرقابة الطبية في حين تمت معالجة ثلاثة الاف منهم في المستشفيات.

واوضحت المصادر ان هذه الارقام تشمل روسيا فقط في حين ان الحادث وقع في تشرنوبيل (اوكرانيا) وطالت اشعاعاته خاصة اوكرانيا وروسيا البيضاء. واضافة الى الاطفال الثلاثة الاف تلقى سبعون الفا علاجا طبيا.

بعد ادانته بتزوير مستندات

تحويل حكم بالسجن الفعلي على موظف هستدروت لاعمال في خدمة الجمهور!

● تل ابيب - لمراسل خاص - حولت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب، عدنه فيشطاين، امس الاحد، السجن الفعلي الذي فرضته لستة اشهر على موظف الهستدروت، عوزي فاسا، الى اعمال في خدمة الجمهور، بعد ادانته بتزوير مستندات واصدار فواتير وهمية لصالح متنافسين في الانتخابات التمهيدية الاخيرة للهستدروت.

وشغل فاسا في حينه مدير قسم التشريفات في الهستدروت، وهو بمثابة شركة هستدروتية. ووفق لائحة الاتهام، اختلس فاسا الاموال وبذلك خان الامانة، من خلال اصدار فواتير وهمية، في عز حملة الانتخابات التمهيدية لمرشحي حزب «العمل» للهستدروت. وتبين ان فاسا نفذ اوامر لانتاج واصدار فواتير عن فعاليات ومشاريع بدون طلبيات ولم تنفذ على ارض الواقع. وبلغت قيمة الاموال المختلسة (٧٦٥) الف شيكل. وعندما حولت الفواتير الى الهيئات المختصة لصرفها ودفع الاموال المطلوبة، رفضت ذلك.

واشار محامي فاسا الى ان موكله توجه بمبادرته الشخصية الى الشرطة وأبلغها بكل المعلومات التي بحوزته وبذلك ساعد في ابراز الحقيقة، وانه لولا تلك المبادرة والمعلومات لكان التحقيق لا يزال يكتنفه الغموض الشديد!

وأعرب فاسا عن أسفه لما حدث وأكد انه لم يتلق اية رشوة، وكل ما في الامر انه كان بمثابة جندي نفذ اوامر المسؤولين عنه، لكي لا يفقد مصدر رزقه!

يذكر ان المعلومات التي قدمها فاسا الى الشرطة قادت الى تقديم لائحة اتهام ضد النائب أفي يحزقيلي من حزب «العمل»، الذي رفعت الحصانة عنه مؤخرا، قبل المحاكمة.

بسبب الضائقة

اغلاق مركز علاج المدمنين على الكحول في رمات غان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت جمعية مكافحة الكحول في البلاد، الى اغلاق المركز الوحيد القائم في رمات غان، لعلاج المدمنين، وذلك بسبب الضائقة المالية، وعدم تحويل وزارة الصحة للميزانيات اللازمة.

وفيما اكدت الناطقة بلسان وزارة الصحة، امس الاحد، ان الوزارة تمول نشاطات المركز وستواصل تقديم المساعدات، أصدر د. س. مرتسينشكي، مدير المركز بيانا عممه على وسائل الاعلام ووزعت نسخة منه الى الناطقة بلسان وزارة الصحة، قال فيه ان الوزارة «تضلل الجمهور بادعائها انها تمول عمل المركز» وأكد في بيانه: «صحيح ان الوزارة تمول نشاطات المركز لكن السؤال، ما هي قيمة المبالغ المدفوعة للمركز [illegible] مع احتياجاته»؟

واشار في بيانه الى ان الوزارة دفعت في العام الماضي للمركز (٢.٦) مليون شيكل. لكن هذه السنة خفضت المبلغ الى (١.٢) مليون شيكل، في الوقت الذي ازدادت فيه فعاليات المركز وعدد المحتاجين للعلاج، الامر الذي دفع الجمعية الى اغلاق المركز.

وعقد، امس الاحد، نحو (٢٠) من المعالجين في المركز، اجتماعا احتجوا فيه على موقف وزارة الصحة، وقرروا القيام بسلسلة نشاطات احتجاجية.

وقال د. مرتسينشكي، ان اغلاق المركز يؤدي الى تدمير عشرات العائلات اليهودية والعربية، مشيرا الى وجود المئات في البلاد الذين هم بحاجة الى علاج ولا يتلقون اية مساعدة لانعدام المراكز العلاجية.

وبعثت الجمعية برسالة الى النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية لمكافحة السموم، طالبة منه التدخل لاعادة فتح المركز.

السجن الفعلي وغرامة باهظة على نصراوي شغّل فلسطينيين بدون تصاريح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في طبريا، رون شبيرا، امس الاحد، السجن الفعلي اربعة اشهر، غرامة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لثلاث سنوات والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠) الف شيكل، على صاحب مطعم «السمكة»، من الناصرة، الذي جلب عمالا من المناطق الفلسطينية للعمل بدون تصاريح.

وتقرر تحويل فترة السجن الفعلي الى اعمال في خدمة الجمهور.

وتبين من لائحة الاتهام ان صاحب المطعم اعتقل في السابق وأنذر، لكي لا يشغل اي عامل فلسطيني عنده بدون تصريح، لكنه لم يرتدع. وفي المرة الاخيرة جلب سبعة عمال فلسطينيين ليعملوا عنده، وسمح لهم بالنوم في بيته، ايضا، خلافا للقانون.

يذكر ان قائد شرطة المروج أفي غيلر، بعد الاحداث التفجيرية الاخيرة في القدس وتل ابيب واشكلون، انتهج سياسة قاسية للتفتيش اليومي المكثف عن عمال فلسطينيين يقيمون في المنطقة بدون تصاريح. وخلال اربعة ايام اعتقل اكثر من (٢٠٠) فلسطيني، فرضت عليهم غرامات مالية.

واشار غيلر الى انه في اعقاب حملة التفتيش والغرامات، لوحظ ان عددا كبيرا من العمال الفلسطينيين يتوجهون بانفسهم الى الشرطة طالبين العودة الى قراهم، وعدم فرض غرامات عليهم.

انتهاء مهمة مركبة الفضاء «كولومبيا» الفاشلة

* مركز كينيدي الفضائي (الولايات المتحدة) - اختتمت مركبة الفضاء «كولومبيا» مهمة طويلة استمرت اسبوعين تميزت خاصة بفشل اطلاق قمر اصطناعي موصول بسلك. وكانت قد بدأت المهمة في ٢٢ شباط الماضي.

وهبطت المركبة وطاقمها المؤلف من سبعة اشخاص في مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا).

وقد بدأت هذه المهمة بفشل كبير لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وشريكتها الايطالية (آسي) مع الاخفاق في اطلاق قمر اصطناعي ايطالي موصول بسلك. فقد انقطع السلك بعد ساعات قليلة من اطلاق القمر وسرعان ما ابتعد القمر الاصطناعي الذي بلغت تكلفته ٤٤٠ مليون دولار في الفضاء.

بحجة انهم يهددون الحيوانات والطيور البرية

«سلطة حماية الطبيعة» تطالب بعدم استقدام العمال التايلنديين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبرت «سلطة حماية الطبيعة» عن قلقها من استقدام عمال تايلنديين للعمل في البلاد، بالاضافة الى العاملين اليوم، ازاء الاخطار التي يشكلونها على الحيوانات والطيور البرية، من خلال اصطيادها.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «سلطة حماية الطبيعة»، امس الاحد، الى مصلحة التشغيل و «حركة الموشابيم» حملتهما فيها المسؤولية عن اصطياد وذبح الحيوانات والطيور البرية، التي انقرضت انواع منها في مناطق مختلفة من البلاد بسبب اصطيادها المكثف من العمال التايلنديين.

وقال مدير «سلطة حماية الطبيعة» في منطقة المركز يوفال بيلد، «ان تجربة السلطة، مرةً مع العمال التايلنديين الذين جاؤوا مع ثقافات وتربية مختلفة ولا يميزون بين نوعية الطرائد، فهم يصطادون الجرذان والثعابين، باختصار كل ما فيه حياة للاكل وذلك لتوفير الاموال، لدرجة انهم يجمعون الجيف، حديثة الموت ويتناولونها»!!

وقال بيلد، لقد ضبط عدد كبير منهم وانذروا وحذروا عدة مرات، لكنهم لم يرتدعوا! مشيرا الى ان عدة انواع من الحيوانات انقرضت.

واشار بيلد الى ان «السلطة» اقامت قسما خاصا في مطار اللد، يقدم شرحا خاصا لكل عامل قبل دخوله الى البلاد وتحذيره من اصطياد الحيوانات والطيور البرية، وان من يضبط سيطرد من البلاد.

وعلم ان كل عامل تايلندي يعبئ قبل خروجه من وطنه نموذجا خاصا يتعهد فيه بعدم الاصطياد في اسرائيل!

دولة اسرائيل
وزارة الداخلية

عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور

ايها المواطن الكريم

١. وفقا لقانون الانتخابات للكنيست (صيغة مدمجة) – ١٩٦٩، ووفقا لقانون الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة ورئيس الحكومة (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٦ فقد تم اعداد سجل الناخبين الذي يشمل كل مواطن (ومقيم في سلطة محلية) الذي يصادف يوم ميلاده الثامن عشر في موعد لا يتجاوز ١٩٧٨/٦/١٦.

عرض سجل الناخبين لاطلاع الجمهور
وذلك من يوم ٩٦/٣/٣ وحتى ٩٦/٣/١١ بالهاتف

٢. اذا كان من المقرر ان يدرج اسمك في السجل الا انه غير مسجل او سقط خطأ في اسمك وعنوانك، فبامكانك تقديم اعتراض في احد مكاتب مديرية السكان حتى يوم ٩٦/٣/١٢.

لا تنس احضار هويتك الشخصية

٣. كل من تقدم باعتراض كما ورد ذكره، ولم يتلق جوابا حتى ٩٦/٣/١٧ او تلقى جوابا لم يحز على رضاه، فبامكانه تقديم استئناف الى المحكمة المركزية في موعد لا يتجاوز ٩٦/٣/٢٢. الاستئناف معفي من الرسوم.

الاستفسار عن حق التصويت هاتفيا.

يمكن بواسطة احد الهواتف المسجلة ادناه الاستفسار عن التسجيل في سجل الناخبين وذلك اعتبارا من يوم ٩٦/٣/٣ وحتى يوم ٩٦/٣/١١ (باستثناء ايام السبت) من الساعة ٨:٣٠ وحتى ٢٢:٠٠

العبرية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٠
	شريط صوتي (اوتوماتيكي – محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩١
العربية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨١
	شريط صوتي (اوتوماتيكي – محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٤٤٧
الروسية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٢
	شريط صوتي (اوتوماتيكي – محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٥٩٩١
الأمهرية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٣
	شريط صوتي (اوتوماتيكي – محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٦٢٢٤
الانجليزية	ردود عادية (من قبل عاملي/ات تلفون)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٠٢٨٤
	شريط صوتي (اوتوماتيكي – محوسب)	١٧٧ - ٠٢٢ - ٣٩٩٨

من الساعة ١٦:٠٠ حتى الساعة ١٩:٠٠ (ما عدا ايام الجمعة والسبت)

ارقام الهواتف

٠٢-٦٥٢٢١٤٨	٠٣-٦٧٢٢١٠٧	٠٤-٦١٦٢٢٤	٠٦-٣٢٣١٢٨	٠٨-٢١٤٧١١
٠٢-٦٥٢٢١٤٩	٠٣-٥٠٣٤١٨١	٠٤-٦١٦٢٢٧	٠٦-٧٩١٧٢٥	٠٨-٢١٤٧١٣
٠٢-٦٥٢٣٧٠٥	٠٣-٥٠٣٤١٨٢		٠٦-٥٢١٤٩٢	٠٨-٤٥٧٧٢٧
٠٢-٢٩٤٧٦٩	٠٣-٥١٩٣٣٠٠	٠٦-٩٢١٤٧٤	٠٦-٥٢١٤٥١	
٠٢-٢٩٠٢١١	٠٣-٥١٩٣٣٠٨	٠٦-٩٢١٤٢٤		٠٩-٥٨٣١١٢
٠٢-٢٩٠٢٤١	٠٣-٥١٩٤٤٠٠	٠٦-٥٠٨٥١٥	٠٧-٣٤٠٦٦١	٠٩-٥٨١٠٧٠
٠٢-٢٩٠٢٤٥	٠٣-٩٦٦٦٣٥٠	٠٦-٥٠٨٥٣٥	٠٧-٣٤٠٦٦٢	٠٩-٥٦٠٨٧٩
٠٢-٢٩٤٨١٨	٠٣-٩٦٦٦٤٨٢	٠٦-٥٠٨٥٣٧	٠٧-٢٩٦٤٦٣	٠٩-٧٦٧٧٢٥٥
	٠٣-٩٦٦٦١٩٦	٠٦-٧٩١٧٢٣	٠٧-٢٩٦٤٦٤	٠٩-٧٦٧٧٢٦٥
٠٣-٩٣١١٥٩٦		٠٦-٧٩١٧٢٤	٠٧-٢٩٦٤٦٥	٠٩-٦١٢٥٣٤
٠٣-٩٣١١٩٠٦	٠٤-٩٩١٧٥٢٣	٠٦-٥٢١٣٨٤	٠٧-٧٣٧١٦٥	٠٩-٦٢٣٩٩٤
٠٣-٩٣٤٧٦٠٢	٠٤-٦١٦٢٣١	٠٦-٣٢٢٩٣٤	٠٧-٧٣٧٦١٢	
٠٣-٦٧٢٢١٠٦	٠٤-٦١٦٢٣٣	٠٦-٣٢٣٠٤٧		

عبر هذه الهواتف لن تعطى معلومات في ساعات اخرى

لانها اتهمته بالعقم

محام طعن زوجته ١٢٤ طعنة!

● القاهرة – طعن محام مصري زوجته ١٢٤ طعنة لانها اتهمته بالعقم وبأنه السبب في شقائها. والمحامي انور راغب (٣٨ سنة) تزوج من محامية، ايضا، هي نجوى نخلة (٣٤ سنة) منذ سبع سنوات ولم ينجبا.

وعندما سبته زوجته تملكه غضب عارم فأخذ سكينا من المطبخ وانهال عليها بالطعنات ثم ابلغ الشرطة.

واكد المحامي انه لا يأسف على قتل زوجته لانه كان ينوي قتلها.

يحدث في ايطاليا

شراء ١٣٠ رجلا بالمزاد العلني!

● مانتوفا (ايطاليا) – جرى بيع فريد من نوعه بالمزاد العلني في احدى الحانات في منطقة مانتوفا شمال ايطاليا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة حيث «اشترت» مائتا سيدة ١٣٠ رجلا. وتقتصر الصفقة على استضافة هؤلاء الرجال على موائد السيدات طوال السهرة وتقديم المشروبات اليهم!

وقد بدأ المزاد بمبلغ الف ليرة ايطالية (ما يعادل دولارا) ودفع ايراد المزاد الذي بلغ ٦٠٠ الف ليرة لاحد بيوت المسنين في المدينة.

وقد دفع اعلى مبلغ وهو ٢٢٠ الف ليرة لرجل وسيم في الخامسة والثلاثين من العمر مما يعد ثلث ايراد المزاد.



وماذا عن امن الفلسطينيين؟!

● بقلم: المحرر السياسي في «وفا» ●

● عممت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، مقالا كتبه المحرر السياسي، عبر فيه الموقف الفلسطيني الرسمي من مؤتمر شرم الشيخ الدولي لمكافحة الارهاب. وننشر فيما يلي المقاطع الاساسية منه، لما يحتويه من تعبير ايضا عن الالم والضيق اللذين ينبغي معرفتهما:

يبدو ان العنوان الاول او الرئيسي للمؤتمر العالمي الذي سوف ينعقد في شرم الشيخ بعد غد الاربعاء، لا يصلح عنوانا محققا لما نحن فيه. فمحاربة الارهاب ليست هي الهدف الاول ولا يمكن ان تكون هي العنوان الرئيسي لمؤتمر يمثل هذه الاهمية القصوى، الذي يتنادى اليه رؤساء اكبر الدول واعظمها.

ذلك ان المسألة لا تكمن في العمليات الارهابية وحدها، وانما تتعداها الى الارهاب العام، بكل آفاقه وانواعه واشكاله. وفي مقدمتها هذا الارهاب الذي نتعرض له ابتداء، من تثبيتنا على الحواجز ومنعنا من بلادنا وتجارتنا، واهانة شبابنا، واستثمار ذلك كله لاقامة المزيد من البيوت والمستوطنات، وفوق ذلك اعادة الحياة والنبض الى شهوات الجنرالات والعسكر الاسرائيليين لحكمنا والتحكم فينا وقهرنا.

لذلك يبدو العنوان قاصرا، لانه اذا اجتمعت كل دول العالم صفا واحدا لمحاربة الارهاب، واستعملت كل ادواتها التكنولوجية وسخرت كل قدراتها وملكاتها، لعجزت عن الوصول الى نتيجة، ولما تمكنت من استئصال شأفته كما يقولون. فالارهاب ليس سببا وانما هو نتيجة لسبب او لاسباب. ولا يمكن ولا تصلح المحاربة، بدون القضاء على تلك الاسباب التي يعشش فيها الارهاب وينمو ويتطور.

وفي حالتنا، فان للارهاب سببا هو الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا، وهو المستوطنات فوق ارضنا، وهو الاستمرار باحتلال الخليل، وعدم الاقرار بالقدس عاصمة لنا. وهو عشرات التفاصيل والممارسات التي لو انتهت، لاختصرنا طريقا طويلا في مكافحة الارهاب والتصدي له ومحاربته. لكن هذا لا يعني الارهاب من جانب بعض المنظمات الفلسطينية فقط، وانما من الجانب الاسرائيلي ايضا. حيث يوجد اناس متطرفون يقومون بالارهاب لانهم لا يقتنعون، ولانهم لم يؤمنوا بالسلام بعد. ولانهم ما زالوا يريدون قتلنا. ولان الفكرة التي ما زالت تسيطر عليهم هي ان فوق هذه الارض والبلاد، الاسرائيليون والاسرائيليون فقط، وانها لا تتسع لسواهم، بل انها لا تكفيهم ولذلك فهم ما زالوا يتطلعون شرقا وشمالا وجنوبا.

وليكن فينا من الصراحة ما يكفي لنقول بأن مكافحة الارهاب تبدأ من عند الايمان بالسلام، وتطبيقه وتأمينه وارساء قواعده واعتباره السبب الذي يغطي كل النتائج. ولكنهم لم يؤمنوا بالسلام بعد. لذلك فان على المؤتمر الدولي ان يفتش عن جدواه قبل كل شيء، فيبحث في العملية السلمية كيف يطبقها وينجزها ويجعل منها حركية للتعايش التاريخي والمتوازن، الذي يجعل الجميع يفيئون الى طمأنينة تظلاهم. وفي سبيل ذلك، ينبغي ان ينظر المؤتمر ليس فقط فيما يعين السلطة الوطنية على تطمين الوعي الفلسطيني بالكيان والدولة، وانما فيما يعين حقا على قيام هذا الكيان والدولة.

لقد انفقت الولايات المتحدة على اسرائيل منذ انشائها مئات المليارات حتى اصبحت على ما هي عليه من التطور، ولكنها لم تنفق على الفلسطينيين شيئا يذكر. ولم تدخلهم الى خطة انشاء كيانهم العتيد الذي يتطلعون اليه. وبدون شك فان هذا الخلل في التوازن سوف يظل ايضا سببا من اسباب استمرار عدم الاستقرار، خصوصا وان اسرائيل لم تنفق شيئا، بل انها على العكس من ذلك نهبت البلاد، طوال مدة احتلالها على الارض الفلسطينية، لقد سرقت اسرائيل الموارد الفلسطينية واستولت على الضرائب واخرت كل تقدم وعرقلت اية تنمية.

ان على الدول القادمة من اخر الدنيا الى المؤتمر، ورؤسائها وخبرائها، ان يفكروا في كل هذا وغيره، قبل ان يبدأوا. فلا بد من الوقوف على اسباب الارهاب قبل معالجته، بل وقبل ان تبدأ الولايات المتحدة في ارسال الشحنات الامنية الى اسرائيل، وكأن اسرائيل دون غيرها محور العالم. ذلك ان رئيس الولايات المتحدة لا بد ان يخلق في نفوس الفلسطينيين انطباعا بأن الولايات المتحدة لا تعنى بأمن الاسرائيليين، وانما بأمن الفلسطينيين ايضا. وامن الفلسطينيين ليس فقط في عقد المصالحة بينهم وبين الاسرائيليين وانما في مساعدتهم، ووضع كل الاسباب في طريقهم، ليختصروا المسافة الى التطور وبناء حياتهم على اسس حديثة، وليتمكنوا من امنهم الاقتصادي قبل امنهم السياسي، وامنهم الجغرافي والوطني الذي يكفل لهم امنهم الذاتي.

لذلك، فانه ينبغي ان تختفي تماما النظرة المسيطرة على الاسرائيليين والامريكيين معا، وهي ان الرئيس عرفات موجود لتأمين امنهم. فالرئيس موجود لتأمين امن الفلسطينيين، الذي هو جزء من امن المنطقة، وبالتالي تأمين امن المنطقة. ولذا فانه ينبغي التعامل معه في المؤتمر الدولي بما يستحقه من احترام وتقدير، ومن تمكين له، لكي يؤدي دوره الوطني والعالمي كاملا، وذلك بكنس العقبات من طريقه واول هذه العقبات الحصار الاسرائيلي، والعقوبات، واعتبار اسرائيل لكل العمليات التي هي مسؤولة في الاساس عن امنها، من مسؤوليته!!

ثم.. ان المؤتمر الدولي القادم لن يعني شيئا اذا تكرس لمكافحة الارهاب. وسوف يدور في حلقة مفرغة اذا لم يبحث من فوره في مستقبل الفلسطينيين، وفيما يطمئنهم الى مصيرهم ومستقبلهم، واذا لم يبحث في كيف ننزع فتيل التفجير من عقول الاسرائيليين، الذين ما زالوا يعيشون في وهم ان الاراضي الفلسطينية هي أرضهم، وانها لا تقبل سواهم، ولا تتسع لغيرهم!!

رسالة الى الاهل

● بقلم: د. هشام حماد ●

بسم الله الرحمن الرحيم

اخوتي واحبائي في كل المدن العربية/اسرائيل.

اسمحوا لي ان انقل اليكم مشاعر الاعجاب والتضامن معكم في هذه اللحظات التي يتعرض فيها شعبنا الفلسطيني لهجمة مسعورة تستهدف التجويع والتركيع.

احبائي في فلسطين

ان حرصي على استمرار عملية السلام القائم على العدالة واحترام كافة الاطراف لبعضها، يدفعني للشعور بقلق كبير من سياسة القهر التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، بحجة مكافحة الارهاب. انني مثلكم تماما ادين الارهاب والعنف ايا كان مصدره. في نفس الوقت اؤكد ان ما يمارس الان من قبل العساكر الاسرائيليين - قد يحقق عكس المطلوب، ويدفع باليأس في قلوب من ما زالوا يدعمون السلام وينبذون العنف. فالعنف يجب ان يدان، ولكن الاضطهاد والحصار يصبان ماء على طاحونة العنف ويهددان عملية السلام.

«ما هكذا تورد الابل يا مستر بيرس». انني اتضامن معكم ومع عائلات كل ضحايا العنف من الطرفين واطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاخ نائب رئيس بلدية ام الفحم، التي لها ولاهلها معزة خاصة في قلبي.

اشد على اياديكم.

* الكاتب، د. هشام حماد، هو عضو في البرلمان الالماني، لكنه من اصل فلسطيني.

عيب يا حسين الهيب..!

● بقلم: د. محمد بكري ●

قرأت في «الاتحاد» (٦/٣/١٩٩٦)، تصريحات الزميل حسين الهيب، رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حول المواطن سعيد سليماني من منشية زبدة، الذي كان اعتقل بتهمة نقل المنتحر الغزاوي، منفذ العملية الارهابية في تل ابيب.

تصريحات، ام اختراعات غريبة عجيبة، لا ادري. قال: «المتهم ليس بدويا بل فلاح يسكن في قرية بدوية».

الى اين وصلنا يا سيد حسين. هل صرنا نفرق العرب الى بدوي وفلاح ومدني؟! ومن هم البدو اصلا؟! انهم اصل العروبة ورمزها وحماة تقاليدها وعاداتها. أليس كذلك!

ومن هم الفلاحون العرب؟ اليسوا حماة الارض والوطن والزراع والحصاد؟!

ومن هم المدنيون؟!

الكل اصله بدوي. وكاتب هذه السطور فلاح من اصل بدوي. وكلنا عرب، يوجد بيننا الوطني والعميل. ويوجد العاقل والمجنون. ويوجد الارهابي والوطني الاصيل.

القضية هي ليست قضية انتماء ضيق ولا هي قضية من يكون الفاعل منفذ هذه العملية او تلك. ان القضية قضية العملية نفسها. كل من يقوم بعملية اجرامية كهذه هو مجرم، وليس مهما ان كان عربيا او يهوديا او ان كان بدويا او فلاحا. هذا هو الموقف «البدوي الاصيل». هذا هو الموقف الانساني العقلاني.

فهل تدرك يا زميلي حسين الهيب؟!

عيب. والله عيب.

* د. محمد بكري *

● الكاتب هو رئيس مجلس البعنة المحلي.

ارهاب شنيع

● بقلم: نهاد جدعون ●

ان العمليات الارهابية المتتالية، والتي تقترفها ايد اثيمة باسم «الاسلام» و «جنة عدن»، ما هي الا عمليات وحشية بربرية يستنكرها كل انسان يتمتع بضمير حي، عربيا كان ام يهوديا.

ان الانسانية بأسرها تستنكر هذه العمليات اشد الاستنكار، خصوصا وان هذا النوع من «الانتحار» اثبت للعالم، انه اسوأ ارهاب وحشي في تاريخ الانسانية الحديث.

اي اناس هؤلاء.. الذين يجعلون من الدين والايمان مطية لقتل ارواح بريئة؟!!

اي اناس هؤلاء.. الذين يريدون ان يدخلوا البلاد في متاهات وحروب اشد وادهى؟!

لم تعد هناك اية اعذار لتبرر التلكؤ عن شحن الجهود والمساعي من اجل محاربة هذا الارهاب الوحشي، الذي ينوء بكاهله على صدورنا وعلى صدور شعوب المنطقة عامة.

ان الاسلام بعيد كل البعد عن هؤلاء الجبناء الرعاديد، الذين يتسترون بعقائدهم وايديولوجياتهم باسمه، ويقتلون ارواحا بريئة بأسمه، ويرسلون بـ «سفنهم الفضائية» ارواح شياطينهم الى جنة عدن.

ماذا يريد خنافس العتمة هؤلاء.. ان يعيدوا مجتمعنا العربي الى دياجير الظلمة؟! ام يريدون هدم اواصر السلام بأعمالهم الاجرامية..؟!



* نهاد جدعون *

لقد زعزعت هذه العمليات الارهابية نفوسنا، وحركت العديد من شبابنا الى التبرع بدمائهم لمئات الجرحى من الشعب اليهودي. كما زعزعت نفوسنا تلك الاسطوانة الجوفاء، والمقولة الحرقاء، التي تتردد بعد كل عملية اجرامية على لسان الناطق بلغتهم حين يتصل بصوت اسرائيل باللغة العربية قائلا: «نفّذ فلان العملية الانتحارية وروحه دخلت جنة عدن وسنقوم بعمليات اخرى..».

ان لغة كهذه، والتي تنتاب الرعونة الوحشية ابجديتها من الفها الى يائها تعكس دونية وحشية مذهلة تقشعر لها الابدان، وتستدعي من فرط فسقها رفض العقلاء لها وانتفاضهم عليها. لا يكفي ان نستنكر تلك العمليات الارهابية ولا ان نتمنى للجرحى الشفاء، بل يجب استئصال هذا الارهاب من جذوره، ومحاربة كل بؤرة من بؤره لمنع الويل والارض المحروقة وقتل الضحايا والبكاء الكثير.

(الناصرة)

دول الخليج

شبه الجزيرة العربية تشهد حالة توتر غير مسبوقة

□ تشهد شبه الجزيرة العربية حالة توتر لم يسبق لها مثيل منذ حرب الخليج مع توالي المفاجآت من عودة الملك فهد الى تولي مقاليد الحكم في السعودية الى محاولة الانقلاب الفاشلة في قطر مرورا بالنزاع على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر.

فقد اثار الاعلان عن عودة الملك فهد الى تولي زمام السلطة في عيد الفطر دهشة العديد من الدبلوماسيين الذين كانوا يعتقدون ان فترة نقاهة الملك السعودي الذي اصيب بوعكة صحية في نهاية تشرين الثاني الماضي ستطول اكثر.

لكن العديد من المصادر في المنطقة رفض التكهن بالاسباب السياسية التي حملت الملك فهد (٧٤ سنة) على استعادة زمام حكم اغنى دولة نفطية في العالم من اخيه غير الشقيق الامير عبد الله (٧٢ سنة) الذي كان عهد اليه بادارة شؤون البلاد.

وفي قطر، اتهم امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والده الشيخ خليفة بمحاولة استعادة الحكم بمحاولة انقلاب فاشلة ساعده فيها مرتزقة اجانب.

وقد رفض الامير السابق المقيم في المنفى في ابو ظبي هذا الاتهام مؤكدا ان ما حدث كان «حركة شعبية» مناوئة لابنه الذي نحاه عن الحكم في حزيران الماضي.

وكان يمكن الا يكون لهذا الصراع العائلي على حكم امارة لا يزيد عدد سكانها على ٥٠٠ الف نسمة اهمية تذكر لو لم تكن قطر تملك ثالث احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي ولو لم يكن اميرها السابق يضع يده على الجزء الاكبر من اموال البلاد في حساباته بالمصارف السويسرية.

ومن جهة اخرى، تحاول البحرين الارخبيل الذي يفتقر الى النفط وضع حد للاضطرابات والقلاقل التي يثيرها منذ ١٥ شهرا المعارضون الشيعة الذين يشكلون اغلبية سكان البلاد مطالبين باجراء اصلاحات سياسية.

فقد تحولت التظاهرات العنيفة التي جرت في كانون الاول ١٩٩٥ الى اعتداءات بالقنابل في كانون الثاني اتخذت منها دول الخليج الاخرى موقفا مؤازرا للبحرين باستثناء قطر التي سمح تلفزيونها للمعارضين البحرانيين بالتحدث عبره. الامر الذي اعتبرته دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى تخطيا للحدود.

ويزيد شعور السعودية بالقلق من الانفجارات التي شهدتها البحرين لا سيما وانها تعرضت لاعتداء بقنابل في تشرين الثاني الماضي اسفر عن سقوط خمسة قتلى بينهم خمسة امريكيين في وسط العاصمة



● انفجارات في البحرين ●

الرياض.

ومن جهة اخرى، يعتزم العراق استئناف صادراته النفطية بالموافقة على شروط مجلس الامن التي كان يرفضها حتى الان.

ويثير احتمال استئناف العراق لصادراته النفطية حال بلبلة في اسواق النفط التي تنهل منها دول الخليج على الجزء الاكبر من عائداتها.

وفي حال الاتفاق مع الامم المتحدة يمكن للعراق ان يطرح في الاسواق ٧٠٠ الف برميل نفط يوميا مما سيؤدي الى انخفاض سعر هذه المادة والى ارغام منظمة «اوبك» على منحه حصة من انتاجها.

وكانت السعودية قد اخذت حصة العراق في انتاج المنظمة بعد فرض الحظر الدولي على بغداد سنة ١٩٩٠ لكنها لم تبد حتى الان اي نية لخفض صادراتها.

وفي اقصى طرف شبه الجزيرة يجد اليمن الذي خرج بالكاد من حرب انفصالية في ١٩٩٤ نفسه في نزاع مع اريتريا على ارخبيل حنيش.

الاردن

ازدياد انتهاكات حقوق الانسان في الاردن

□ عرضت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن صورة قاتمة لوضع الحريات العامة في الاردن عام ١٩٩٥ معتبرة ان هذا العام شهد «تطورا نوعيا خطيرا في التوجه نحو علنية استعمال القوة والعنف الجسدي ووضع تشريعات متشددة».

وقال نائب رئيس مجلس ادارة المنظمة لبيب قمحاوي، ان هذه الهيئة الخاصة رصدت «انحدارا ملموسا كمّا ونوعا في الانتهاكات الرسمية وشبه الرسمية لحقوق الانسان في الاردن وتزايدا في استعمال العنف الجسدي مع المواطنين مما تسبب في ايذاءات وتشوهات جسدية».

وفي مؤتمر صحفي خصص للاعلان عن تقرير المنظمة السنوي عن حالة حقوق الانسان العام ١٩٩٥، حذّر قمحاوي الحكومة من ان المنظمة ستلجأ، في حال استمرار «انتهاكات» الحريات العامة، الى تشكيل «لجنة عربية لتقصي الحقائق» بعضوية ممثلين عن هيئات اقليمية مشابهة لاصدار «نداء عاجل».

وتحدث التقرير الذي جاء في ١٦ صفحة عن نمطين من «الانتهاكات الرسمية لحقوق الانسان» وهي «التعسف المتزايد في استعمال السلطة او الافراط المتزايد في سوء استعمالها واللجوء الى التشريعات والقانون بهدف اعطاء السلطة التنفيذية منافذ وادوات قانونية لانتهاك حقوق المواطنين».

واوضح التقرير ان «معاهدة السلام مع اسرائيل التي ابرمت في تشرين الاول ١٩٩٤ وتفاقم الوضع الاقتصادي والغلاء وارتفاع نسبة العاطلين عن العمل ادت الى توسيع قاعدة ونشاط المعارضة السياسية للحكومة».

وتحدث التقرير عن «علنية استعمال القوة والعنف الجسدي» بأيدي رجال الامن اضافة الى المحاكمات بتهمة «اطالة اللسان». واخذ مثلا على ذلك محاكمة ليث الشبيلات، نقيب المهندسين والنائب الاسلامي السابق واحد مؤسسي هذه المنظمة، الذي يواجه حكما بالسجن يصل الى خمس سنوات في حال ادانته بتهمة «اطالة اللسان» على العاهل الاردني.

ويشار اخيرا الى ان المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن هي هيئة غير حكومية مستقلة تأسست عام ١٩٩٠ لتعزيز وضع حقوق الانسان والحريات الاساسية في العالم العربي. وهي تضم في صفوفها وزراء سابقين ومثقفين من جميع الاتجاهات السياسية خاصة اليسارية. الا ان التيار الاسلامي غائب عنها.

● مظاهرة في الاردن ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

ليبيا

منع التداول بالعملات الاجنبية بطريقة غير قانونية في ليبيا

□ هدد العقيد الليبي معمر القذافي بتطبيق اقصى العقوبات بما فيها حكم الاعدام ضد كل من يحوز عملة اجنبية بطريقة غير قانونية موضحا ان الاجراءات ستطول السفارات والشركات الاجنبية.

وقال القذافي في الذكرى التاسعة عشرة لاعلان الجماهيرية «في ليبيا اعتبارا من الان يجب الا نعترف الا بالدينار الليبي والدولار عملة امريكية، عملة العدو، وان التعامل بها وتداولها من خارج مصرف ليبيا المركزي وبطريقة غير رسمية يعتبر خيانة عظمى وسيتعرض المتهم فيها الى قطع اليد او الرجل او حتى الاعدام».

ونبه القذافي الليبيين العاملين في الخارج من ادخال العملة الاجنبية الى ليبيا خارج مصرف ليبيا المركزي مشددا على انهم «سيكونون عرضة للمساءلة في اي وقت وتطبيق اقصى العقوبات في حقهم». وقال ان «هذا الامر سينطبق على المتعاملين بالتهريب والسمسرة والمخدرات والمضاربة والمسكرات».

واوضح العقيد القذافي ان هذه الاجراءات تستدعيها الظروف التي تمر بها ليبيا وذلك في اشارة واضحة الى الحظر المفروض على البلاد منذ اربع سنوات.

وحذر الشركات الاجنبية العاملة في ليبيا والسفارات من انها ستكون تحت طائلة المساءلة والعقوبات التي قد تصل الى اغلاق هذه الشركات والسفارات. وقال «انه سيتم اجتماع بالشركات الاجنبية والسفارات التي ستنبه الى ان ادخال العملة الاجنبية او التعامل بها خارج مصرف ليبيا المركزي يعتبر عملا تخريبيا يستدعي العقوبة التي قد تصل الى الطرد».

وقال «يمكن قفل السفارات في هذه الحالة ويمكن الاستغناء اساسا عن هذه السفارات لانها موضة قديمة اقيمت عندما كان العالم لا يستطيع ان يتواصل بسهولة وان وسائل الاتصال الحديثة قد تغني عن وجودها اذا كانت السفارات تسعى الى تخريب البلد».

اليمن

مساع لرفع اسعار الرحلات الجوية اليمنية بـ ٢٠٠٪!

□ ذكر مسؤول في شركة «يمنيا» الجوية ان شركتي الطيران في اليمن «يمنيا» و «اليمن» اقترحتا على الحكومة زيادة تعرفتهما حوالي ٢٠٠٪ ابتداء من نيسان المقبل.

وقال المسؤول ان «الشركتين اقترحتا ان تُدفع اسعار بطاقات السفر على اساس سعر الريال في السوق الموازية. ويساوي الدولار حاليا اسعار بطاقات السفر على اساس سعر الريال في السوق الموازية. ويساوي الدولار حاليا ١٣٥ ريالا الامر الذي يشكل زيادة تبلغ قرابة الـ ٢٠٠٪».

ولم توافق الحكومة بعد على هذه الزيادة خشية ان تؤدي الى خفض كبير لعدد المسافرين اليمنيين.

وكانت الحكومة اليمنية اعلنت في تشرين الثاني الماضي ان الشركتين ستندمجان اعتبارا من الاول من كانون الثاني الماضي لكن المشروع لم ينفذ حتى الان.

تونس

ندوة دولية بشأن الاستثمارات المشتركة في مجال صناعة السيارات

□ يشارك مندوبو ثلاثين دولة اعتبارا من اليوم الاثنين، في تونس في ندوة دولية بشأن الاستثمار والمشروعات المشتركة في مجال صناعة السيارات في افريقيا.

ومن المقرر ان تناقش في هذه الندوة التي سيشارك فيها منظمة التنمية الصناعية التابعة للامم المتحدة تجربة بعض الدول الآخذة في النمو في ارساء صناعة للسيارات لديها.

وسيشارك، ايضا، في هذه الندوة التي تعقد من ١١ الى ١٥ آذار الجاري خبراء ومسؤولون في القطاعين العام والخاص ومندوبون عن شركات تصنيع للسيارات من افريقيا واوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية.

مجموعة بايار الصحفية - ما هي؟!

● بقلم: فيرجيني جاكوبرجي ●

مع نهايات القرن الماضي نشر الآباء من اتباع صعود العذراء في فرنسا، المجلة الاسبوعية «بيلران ماغازين: مجلة الحاج» (٣٤٩٠٠٨ اعداد). لم يدركوا آنذاك ان مؤسستهم ستحظى بعد ١٢٠ عاما بهذا البعد الدولي.

تملك اسهم بايار برس اليوم «ابرشية اوغستينيين الصعود». أتاحت هذه الطريقة في العمل حرية فعلية لادارة المجموعة.

ظلت مجموعة «بايار برس» امينة لاتجاهها الاولي من حيث الاعلام وتنظيم الصلات للاجابة على حاجات التربية والإعداد الثقافي والروحي في مجتمعات متعددة.

تحتل المجموعة، اليوم، المرتبة الخامسة من حيث النشر والمرتبة السابعة من حيث رقم المبيعات ضمن المجموعات الفرنسية. عرفت بايار برس، نتيجة نجاحها في فرنسا، في بلدان عديدة. وقد اكدت المجموعة موقعها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة في قطاعات ثلاثة من المجلات هي: للشبيبة، ولمن تجاوز الخمسين من العمر ولمن يهتم بالتراث المسيحي. عملت في الخارج بطريقة فريدة ضمن المجموعة الصحفية الفرنسية تمثلت بتقديم التجربة والعمل مع شركاء محليين وممارسة وظيفة النشر خارج فرنسا.

صرح فيليب بولنوا، المدير العام لمجموعة بايار برس، قائلا: «لا نهدف الى بيع منشوراتنا في بلدان مختلفة بل الى ممارسة النشر في الخارج. راهنا على تصدير تجربتنا وخبرتنا في هذا المجال، كما اردنا الرد على تطلعات كل شعب بالعمل مع فرقاء محليين».

منذ عشر سنوات، اسست المجموعة «بايار برس انترناشيونال» كفرع خلاق منفتح في العالم على الجميع. يضم اليوم مجمل نشاطات بايار برس ويحقق تطورها خارج الاراضي الفرنسية. هدف الى بلوغ اكبر عدد ممكن من القراء في بلدان عديدة واعتمد على نجاح التجربة في فرنسا.

في قطاع السادة، لم تكتف بايار برس بتصدير مجلتها الشهرية الفرنسية «نوتر تان» (١,٠٥٤,٢٠١ عدد) بل عملت على تكييف الصيغة مع كل بلد. وللرد على تطلعات المتعاقدين في بلجيكا وهولندا ولكسمبورغ واسبانيا وكندا، تعاونت المجموعة مع صحفيين محليين.

اضاف فيليب بولنوا «ان هوية الصحيفة هي نفسها في مختلف البلدان، لكن لزمنا اخذ ثقافة القراء بعين الاعتبار، وحتى المتقاعدين منهم».

لذلك نشرت المجموعة في هولندا مجلة «بلاس» (١٠٠,٠٠٠ عدد) بالتعاون مع مجموعة «رولارتا»، و «كلاب ٣» في ايطاليا (١٥٠,٠٠٠ عدد) بالتعاون مع فاميليا كريستيانا، و «تودوس آفيفير» في اسبانيا بمساعدة مجموعة هاشيت اسبانيا هذه المرة.



● مجموعة الصحف التي تصدرها «بايار برس» ●

اسست المجموعة الفرنسية نوعين من المنشورات للشيوخ، في كندا (٢٢٠,٠٠٠ عدد) وفي بريطانيا (٣١٠,٠٠٠ عدد) وفي بلجيكا (١٠٠,٠٠٠ عدد)، - «لو بل آج»، و «غود تايم»، «تشويس ويورس»، «نوتر تان» و «اونز تيجد» - تعالج هذه المجلات نفس الابواب المتعلقة بالصحة والتسلية والثقافة، لكن تختلف المقالات لتتقرب من كل قارئ.

كما اهتمت بايار برس بالشبيبة واصدرت منشوراتها التربوية. تأسست المجلة الفرنسية - «بوم دابي» - عام ١٩٦٦ وتصدر اليوم في ٩ طبعات هي: «رد ابيل» في كندا، و «ليتل رد ابيل» في هونغ كونغ، و «كراكولا وبيغارا» في اسبانيا و «هويلا» في المانيا و «لايبيبوغ» في الولايات المتحدة الامريكية و «ليبيس» في فنلندا و «بك» في بولندا. كما يمكن للصغار قراءة «بوبي» التي تصدر في اربع طبعات في الاسواق العالمية. وقد تنشر في بلجيكا وهولندا وكوريا وهونغ كونغ نفس نموذج المجلة الفرنسية التي تم تأسيسها عام ١٩٨٦. وبفضل بايار برس دخلت مجلة «بابار»، الفيل الاسطوري الذي يرتدي بذلة خضراء، الى هولندا وبلجيكا وبريطانيا.

لم تنس مجموعة بايار الشبيبة. هناك - جام لير - التي تصدر في ثلاث طبعات هي «ليو ليو» في اسبانيا و «ليغو ليغو» في ايطاليا ومؤخرا «شيتام» في بولندا. كما هناك مجلة «أسترابي» لمن تجاوز السابعة من العمر والتي تصدر في هونغ كونغ، وتصدر شقيقتها «اوكابي» في اسبانيا بحلة جديدة.

تبنت مجموعة «بايار برس» طريقة اخرى مختلفة عن طريقتها مع مجلات السادة. اذ يعمل الفرقاء في الخارج بتعاون مباشر مع هيئة التحرير الفرنسية ويتم اختيار المواضيع مثلا بالنسبة لمجلة «بوب دابي»، خلال اجتماع موسع يعقد كل ستة اشهر في باريس. اكد فيليب بولنوا ان «١٠٪ فقط من مضمون نشرة الشبيبة تخص القارئ الفرنسي».

نشرت مجموعة بايار مؤخرا طبعة ثانية في اسبانيا من مجلة «اي لاف انغليش».

بمبادرة من وزارة التعاون الفرنسية، اسست المجموعة الصحفية هيئة تحرير فرنسية افريقية في باريس لتهتم بنشر «بلانيت جون» (٣٥٠٠٠ عدد) توزع في افريقيا الفرنكوفونية. يكمن نجاح بايار برس في احترامها لاختلاف الثقافات، ونجاحها ايضا في مجال الابداع والحوار مع الاطفال. وهذا ما اتاح لها نشر مجلاتها في اكثر من عشر لغات.

«بايار برس» هي ايضا المجموعة الكاثوليكية الاوروبية الاولى لذلك فهي تطبع وتنشر في المجال الديني في اسبانيا وبولندا وهولندا. توجد «بايار برس» في ١٤ بلدا وتنشر اربعين مجلة وصحيفة لخمسة ملايين قارئ. تسعى الى نشر مجلات اخرى في آسيا واوروبا والشرق. وقد اكدت عبر نجاحها في العالم على ان للخبرة الفرنسية بعدا دوليا

إصدارات

كتاب لبيار اسولين عن مبتكر شخصية تان تان

●صدر عن دار «بلون» في باريس كتاب بعنوان «هيرجيه» لبيار اسولين، ويحكي قصة حياة جورج ريمي، الملقب بهيرجيه مبتكر شخصية تان تان.

وقد اعد اسولين الكتاب بالاستناد الى مجموعة مقابلات اجريت مع هيرجيه، الذي توفي في ١٩٨٣.. ويعرض الكاتب صورة للبلجيكي هيرجيه «مبتكر الخط الواضح» تؤكد انه كان «كتلة من العقد والتناقضات».

وهيرجيه متهم بالتعاون مع النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية لان مغامرات تان تان، التي بيع منها ٢٠٠ مليون نسخة في العالم وترجمت الى اكثر من خمسين لغة، استمرت في الصدور في صحيفة «لوسوار» المسائية البلجيكية، التي «سرقها» الالمان. ويقول هيرجيه في احدى المقابلات «لا اعتذر بل اوضح: كنت اعمل مثلما كان اي شخص اخر يعمل... مثل عامل في منجم او خباز».

وعاش هيرجيه، الذي ولد في ٢٢ ايار ١٩٠٧، طفولة قاتمة في بروكسل ساعده انضمامه الى الحركة الكشفية على الخروج منها.

وقد ابتكر شخصية تان تان، التي ظهرت لاول مرة في ١٠ كانون الثاني ١٩٢٩ في ملحق لمجلة «شباب القرن العشرين».. ويقول انه «رسم» الشخصية «خلال خمس دقائق». ومع ذلك يقول هيرجيه انه «يكره تان تان الى درجة تفوق حد التصور». ويبدو انه كان «معقدا» من تحقيق شهرة عالمية بفضل هذا النوع من الفن، لانه كان «يطمح الى تحقيق نجاح وشهرة في مجال الرسم» على حد تعبيره.

«بكل حرية» لدانييال ميتران

□صدر في فرنسا كتاب «بكل حرية» لدانييال ميتران، تروي فيه حياتها انطلاقا من صفوف المقاومة ووصولا الى قصر الاليزيه الى جانب زوجها الرئيس الفرنسي السابق، فرنسوا ميتران، الذي توفي في الثامن من كانون الثاني الماضي.

ويظهر كتاب دانييال ميتران صورتها غير الملتزمة بالتقاليد من «المتمردة الرومانسية الى الزوجة، التي دخلت من دون انتباه الحياة المتقلبة لرجل سياسي».

وقد كتبت ميتران القسم الاكبر من كتابها الصيف الماضي. ويتناول القسم الاول منه ذكرياتها ابان الاحتلال النازي لفرنسا قبل ان تلتقي فرنسوا ميتران.

وقالت في كتابها انها اكتشفت يوم زواجها في ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٤ ان السياسة ستكون منافستها الكبرى.

وتعليقا على انتخاب زوجها رئيسا لفرنسا في العاشر من ايار ١٩٨١ تقول دانييال متيران «اخذ فرنسوا بيدي ونحن غارقان في الصمت في حين علت الاصوات من الخارج فهمس فرنسوا في اذني «ماذا حدث لنا»».

وتطرقت ميتران الى مرض زوجها والى ابنته غير الشرعية، تمازارين، التي اعتبرت ان ولادتها لم «تشكل مأساة» بالنسبة لها.

السلام لك - لملحم خطيب



●صدرت للشاعر ملحم خطيب، مؤخرا، المجموعة الشعرية السابعة بعنوان «السلام لك». وتقع المجموعة في ٧٠ صفحة من القطع المتوسط، وجاءت اغلبية قصائدها على النهج التقليدي في الشعر العمودي.

وجاء في مقدمة المجموعة هذه انها «مفعمة بالخلجة التي تسيطر على العاطفة المتمردة التي صقلت مع التجربة التي تمتد على سنوات طوال مضت من الكتابة والعمل الادبي».

ومن اجواء هذه المجموعة قول الشاعر:

ايكون لي يوم كهذا اخر   والروح من حب تقسو وتقعد
ام انه يوم وليس له غد   يتلوه عهد في هوانا سرمد
فاتى الجواب على الشفاه اضمها   يأتي على ما في الضلوع ويحمد
صبرا فمثلك عاشق لا يهزم   وعلى يد بالحب تمسكها يد

عدد جديد من «المنبر»

صدر العدد الجديد من مجلة «المنبر»، التي تصدرها مؤسسة المنبر للثقافة والعلوم والفنون. وجاء هذا العدد، كالعادة، حاويا للعديد من المواضيع المثيرة للاهتمام وفي شتى المجالات.

دراسة لابراهيم خليل تتناول ادب القاص فخري قعوار

●صدر للناقد الاردني، ابراهيم خليل، في عمان «فخري قعوار: دراسة في فنه القصصي ١٩٦٤ - ١٩٩٤»، يتناول فيه ادب القاص الاردني فخري قعوار مسلطا الاضواء على بدايات كتابة القصة القصيرة في الاردن مقارنة مع الدول العربية المجاورة.

ويتناول بالتحليل والنقد الاعمال المفصلية في حياة قعوار الادبية، الذي يتولى رئاسة الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

وافرد المؤلف ابراهيم خليل مساحة واسعة للحديث عن بدايات واسهامات قعوار في حقل الادب والابداع بدءا من مجموعته «ثلاثة اصوات» الصادرة العام ١٩٧٢ وانتهاء بمجموعته الاخيرة «حلم حارس ليلي» الصادرة عن «دار الاداب» اللبنانية العام ١٩٩٣.

وفي معرض تقصّيه عن جذور ادب القصة في الاردن يعود الناقد الى عقد العشرينات «باعتباره المرحلة الاولى من مراحل تطور» هذا النوع الادبي.

وتحدث الناقد عن تأثر قعوار بأدباء عالميين مشيرا الى ان ابحاره «في اجواء كافكا كان واضحا في غير قصة ولا سيما قصة «ممنوع لعب الشطرنج»».

تحديد العروض الاولى لمسرحية «الملك هو الملك» في حيفا

*** المسرحية هي اول انتاج للمسرح العربي في اسرائيل، اخراج مكرم خوري وباشتراك كوكبة من الممثلين العرب * موسيقى بشارة الخل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واخيرا حددت ادارة المسرح العربي في اسرائيل ايام العروض الاولى لمسرحية «الملك هو الملك» وذلك في ٢٥ - ٢٦ - ٣/٢٧ في قاعة «بيت ابي حوشي» في حيفا، وسيقام عرض احتفالي في ٣/٣١ في قاعة المسرح البلدي في حيفا بحضور شولاميت الوني وزيرة الفنون، وعميرام متسناع رئيس بلدية حيفا.

يذكر ان الاستعدادات والمراجعات النهائية تجري على قدم وساق، وقد انتهى الموسيقي بشارة الخل من وضع الموسيقى التصويرية للمسرحية، ويشترك في المسرحية كوكبة من الممثلين العرب وهم: سلوى نقارة - حداد، رابعة مرقس، محمد بكري، سليم ضو، مكرم خوري، يوسف ابو وردة، سهيل حداد، غسان عباس، لطف نويصر، محمود قدح، محمود ابو جازي وميسرة مصري.

والمسرحية من اخراج مكرم خوري ومن تأليف سعد الله ونوس.



* مكرم خوري *



* سعد الله ونوس *

مسرحية «الملك هو الملك» تعرض في ليبيا

● في اول مشروع من نوعه، يسافر الفنان صلاح السعدني الى ليبيا لدراسة العرض المقدم من احدى جهات الانتاج هناك لاعادة تقديم مسرحيته الشهيرة «الملك هو الملك» في طرابلس، على ان يشترك فيها من الفريق الذي قدمها في مصر السعدني والمطرب محمد منير فقط، بينما يقوم بالادوار الاخرى ممثلون وممثلات من ليبيا.

يذكر ان مسرحية «الملك هو الملك» حققت نجاحا غير مسبوق عند عرضها في عام ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٢ على مسرح «السلام» في القاهرة، وهي من اخراج مراد منير، وشاركت في بطولتها الفنانة فايزة كمال عن نص للكاتب السوري سعد الله ونوس.

●مشهد من المسرحية - تصوير: اسامة مصري●

افتتاح معرض المبدعات العربيات

● بمناسبة يوم المرأة العالمي، افتتح، امس الاول السبت، معرض المبدعات العربيات في بيت الفنانين في تل ابيب، بمبادرة حركة «نعمت» والتي قررت ان تجعل مشروع السنة متمحورا في الفن النسائي العربي.

حضر الافتتاح وزير الخارجية ايهود براك ووزيرة الفنون شولميت الوني والمسؤولة عن حركة «نعمت» عوفرا فريدمان، وجاء في كلمة مديرة المعرض الفنانة توفا اوسمان: «حينما انوي وصف هذا المعرض تتجسد في ذهني مرآة ذات وجهين.. اذ يبدو ان الفنانات يمسكن بين اياديهن تلك المرآة التي تعكس معاينتين.. الواقع المحلي والواقع المجاور».

وقد اشترك في هذا المعرض كل من: رجاء بكرية، رندا مجادلة، رائدة ادون، جمانة عبود، جهينة قندلفت، فضيلة ابو مخ، زهر كتاني، رنا بشارة، ليلى بيادسة وسمية ابو حسين.

الاستعدادات لمهرجان الاغنية المحلية العربية في طمرة

● طمرة - من ليلى فوده - ياسين - تجري الاستعدادات على قدم وساق في المركز الجماهيري - طمرة لاستقبال وانجاح مهرجان «ابداع الاغنية المحلية العربية التاسع عشر» والذي بات مهرجانا تقليديا يقام كل عام في طمرة. هذا ويتم سنويا تنظيم هذا المهرجان بالتعاون مع دائرة الثقافة العربية ومجلس طمرة المحلي وشركة المراكز الجماهيرية ومؤسسات اخرى. وسوف يشارك هذا العام البنك العربي الاسرائيلي في اللجنة المنظمة مع باقي المؤسسات المذكورة اعلاه.

ومن المقرر عقد المهرجان بتاريخ (٩٦/٤/٢٥) حيث يسبق المهرجان لقاء تصنيفي للجنتي الكلمة واللحن والاداء لتصنيف الاغاني التي ستشارك في المهرجان، حيث يتم تصنيف الاغاني دون معرفة اصحابها، والاعلان عن اسماء اللجنة والنتائج بعد اجراء التصنيف.

ويمتاز المهرجان لهذا العام ١٩٩٦ بأنه مهرجان تنافسي، حيث سيتنافس المشتركون فيه على المراتب الاولى وستوزع على الفائزين جوائز تزيد قيمتها عن (٢١٠٠٠) شيكل.

مسرحية «غزيل» للروضات والبساتين

*** القصة والاخراج والدمى من صنع روسي، والتمثيل باللغة العربية ***

● حيفا - لمراسلنا الفني - ضمن المسرحيات المخصصة للروضات وصفوف البساتين، يقدم مسرح جبينة، حاليا، مسرحية «غزيل» او (الغزال الصغير) المأخوذة عن الاساطير الشعبية الروسية.

المسرحية تعتمد كليا على الدمى، والتي قام بتصميمها اولجا وايجور بودلفسكي (مهاجران جديدان)، وقام باعداد المسرحية واخراجها فاديم ديكرمان ولاريسا سومينسكي (مهاجران جديدان ايضا)، والموسيقى التصويرية من الحان غريغوري حين طوف.

تحكي المسرحية قصة غزال صغير يسكن مع امه في الغابة، ويحب اللعب في الحقول والركض وراء الحيوانات والفراشات، ولا يحب التعليم، خاصة دروس الحساب، لكن امه تحب الحساب والنظام والترتيب، وتريد تعليمه كل الامور المفيدة.. واثناء جولة «غزيل» يلتقي بعدة حيوانات وشخصيات ويكتشف ان امه صادقة.

* فاديم ديكرمان *

يشارك في التمثيل كل من: رائدة ادون في دور غزيل، بيير خوري في دور الثور والقبطان، انتصار دغش في دور العجل ومساعد القبطان، وداد سرحان في دور الراوي وام غزيل والحصان، واميرة عطوان في دور البقرة..

قام بتصميم الديكور وبكتابة الاغاني سمير خوري، ونفذ الديكور والرسومات كريم ابو مخ، ويدير العرض اياد شيتي.



امومة

● بقلم: ردينة شجراوي ●



* عذرائي الحبيبة!
اليوم اشعل شمعة متجددة
عربون حب واخلاص
لكِ يا ام الرب وامي
وابنة ناصرتي..
آملة ان تعجبك
يا ام الباري
وامي بعد رحيل امي..
* شكرا بل الف شكر
يا امي!
وهبتني الحياة..
مهّدت دربي للنجاح:
بأتعابكَ
وسلسلة
تضحياتك اللانهائية..
حصلتُ علىَ: النجاح
والشهرة..
العزاء في مصائبي
والحنان الدافق
ودعوات نظراتك المقدسة
كوجه السماء
ذكرى ابدية – يا امي –
تحتل عرش قلبي...
* ماما حبيبتي!
للمرة الاولى افارق الوطن
دون تقبيل وجنتيكِ
الطاهرتين..
* عندما تدمع مقلتاكِ
اماه!
تتلبد سماء قلبي
غيوما.. غيوماً..
غيومْ...
* وهنت روحي
لفراقكِ اماه!
وكالعنقَاء بُعثتُ..
فلتنتصر
– في داخلي –
ارادة الحياة!...
* تهطل دموع الملائكة
من علياء السماء..
لتغسل آثام البشرية..
يرحل الشتاء
والربيع يُزهر...
* تراب ناصرتي!
يا لقداستكْ!
داستكَ قدما المسيح
والعذراء
ورفات امي..
دمتَ رمز التضحية
والفداء والمحبة..
الصمت والصبر
والعمل الدؤوب
كما عهدتك!
* ماما حبيبتي!
اتأمل صورة عينيكِ
الحانيتين
على بؤسي..
اطفئ نيران حناني وحنيني
اليك..
يا امَ الفضائل الطاهرة
وجبل الآلام والآمال!..

(الناصرة)

زجلية «برايمريز يسراعرب ٩٦»

● بقلم: ابو نجوان ●

بَدنا نُضرُب هالمثَلْ	عن عرب حزْب العملْ
كل واحد اسمه امتثلْ	في القوائم للتصويتْ
الحكايه مش عالمريخ	عن حزب الُه تاريخ
بالوحل ملطَخ تلطيخْ	وعَجِلدك انتِ حسّيتْ
«اعمال» الحزب كثيره	ومعروفه شو هالسّيره
حتى خِتبار الدّيره	بحكي عنها بالتقسيطْ
لما صادر الارضْ	والتمييز فرَضُه فرِضْ
والارض مثل العرض	نسَف الخيمة وهدّ البيتْ
والقوائم عديده	كتبتْ عنها الجريده
ألوف الحزب الجديده	هجمت عالحاره وعالبيتْ
ما انفتح باب الترشيحْ	هجّم العاطِل والمليحْ
حتى الجار ابو سميحْ	حضر المونه والزيتْ
طلْ زعيم الحموله	اللي عالبلد مسؤوله
ويكلماتو القليله	جابوا العصي للتصويتْ
ما بَنْسى المدام سوزي	ولا حتى «الناطق» حوسي
من بعده المسيو «فوزي»	صاحب صالون التمشيطْ
وان كنتْ نائب وزير	بيكون حظك وفير
والكرسي مضمون كثير	ولجارك ظهرك ولَيتْ
بدّو كرسي البرلمان	من صُغره فيه هيمان
من كنّاس ومن فنّانْ	حتى بيّاع البوفيتْ
الله يساعد عزّينا	من قليل إنتكبْنا
من يوم «العمل» حكمنا	صفي نُصْنا في الكويتْ
اما سياسة التضليل	ومعها سياسة التجهيلْ
بعْرِفها كل جيل وجيل	وما بيعرفْ عن شو حَكيتْ
هاي القصه يا شبابْ	والانتخابات عالبواب
«للعمل» اعملوا حساب	لا تخلطوا العَكره بالزيتْ
الجبهة إلكو عنوانْ	برنامجها من زمانْ
هوْ مِرساة الامانْ	لا تقولوا اني تجنّيتْ
في النهاية يا فهمانْ	للصندوق لا تروح حيرانْ
للجبهة قُوه كمان	نصوت الواو إنت قوّيتْ

(مجد الكروم)

فتاة انا في العشرين

● بقلم: رلى حسين شحادة ●

نيران والسنة ملتهبة بالكاد تخنقني
اخاف نفسي اخاف الليل والنهار
فتاة انا في العشرين
فتاة بلا وطن ولا دليل
اغتُصبت ارضي وبُعثرت كلماتي
نزف دمي وضاع عرضي
فتاة انا في العشرين
الارض من تحتي ومن فوقي بلا عنوان
هذه هي فلسطين ام تلك ارض اجنبية.

(كفرياسيف)

حواء في زمن مجهول

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

عبر سلامي..
لن تستطيع خرق قوانيني بعد الان
لن تستطيع منع النرجس، لعن قلبي والزمان
لن تستطيع بعد الآن
جعلي تحت قدميك جارية
او حارسة لعمرك الريّان
منذ عرفت حواء الاولى
منذ عرفت حواء الزمان الغابر
حواء الزمان الثائر
منذ عرفت حواء عصري
عرفت من اكون.. ومن تكون
تفتحت زهرتي القانية..
وسكبتْ عصارة قلبي
تمردت فيّ وحشية الطفولة
تخضبت وجنتاي برعشات طريق مجهولة
ورفضتك سيداً ومالكاً
رفضت كوني جارية خجولة..
عندما كنتُ حزينة
كنتَ تشد ضفائري لتضع..
على عنقي السكين
كنت اخاف من دمي
كنت اخاف من شرقي النازف امامي
كنت بعد الموت ابتسم لك..
احمل ضميرك في جعبتي
وانطلق...
لكني اليوم قوية اراك
بما فيه الكفاية..
ارى دمي المسفوح
لا ابكي ولا اترحمْ
اكتفي بالنظر اليك
تحفظ عيناي صورة وجهك
ارسم
زهرة صفراء
في خريف عمري
اصعد الى السماء
تملأ فرحتي السماء
وتملأ احزاني السماء
قد تبكي زهور نيسان
وقد ابكي في زمن النسيان
لكني ابدا لن ابكي امامك
لان الفرق ما بيني وبينك شتّان
بيننا الاف الطيور...
واسباب زمان ومكان

(كفرياسيف)

الخروف وابن الجيران

● بقلم: هند حداد ●

احضر لها ابنها خروفا، فرحت به، لان اصغر احفادها فرح به ايضا، مع انه اضاف على انشغالها المنزلي والعائلي عملا اخر، اذ اصبح الخروف كأحد الاحفاد، يحتاج الى عناية خاصة. تحمل له الماء والعشب، وتصطحب حفيدها اليه خلف الدار ليلعب معه.

بعد ايام استيقظت الجدة وذهبت لتطعم الخروف فلم تجد له اثرا. فبكى الحفيد وحزنت الجدة ولامت زوجها، لانه ترك باب الدار مفتوحا فخرج منه الخروف!

ولكن احساس الجدة بأن الخروف سيعود كان فيه الكثير من التفاؤل، فقالت: الدنيا لا تخلو من اولاد الحلال ولا بد لمن يجده ان يعيده.

ورجع الخروف بعد ثلاثة ايام من فقدانه، مع احد ابناء الجيران الطيبين، وفرحت الجدة، وفرح الحفيد اكثر لانه وجد بابن الجيران صديقا واعيا يلاعبه ويمنع الخروف من ان يهرب ثانية.

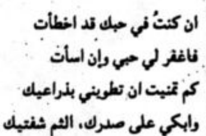
(الناصرة)

لانني احببتك! اعذرني

● بقلم: سعاد دانيال – بولس ●



لا احب الحزن في عينيك
لا احب غيوم ناظريك
لانني احببتك اعذرني! حنانيك
اعدني الى نفسي من اصغريك



ان كنتُ في حبك قد اخطأت
فاغفر لي حبي وإن اسأت
كم تمنيت ان تطويني بذراعيك
وابكي على صدرك، الثم شفتيك

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/٣/١١

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - الثورات في العصر الحديث - الثورة الامريكية.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٤٥ - علوم الطبيعة - جسم الانسان: التنفس.
٩,٠٠ - طبيعة - الازهار.
٩,٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,٠٠ - بتفكير ثان - عن استعمال الصلاحية وتلقيها.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية. وسائل الاعلام.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,١٥ - تاريخ عام - الفردوس المفقود - (١٩٣٩ - ١٩٤٥).
١١,٤٥ - لغة انجليزية - The magic makers
١٢,٠٥ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - تاريخ الارض.
١٢,٢٠ - مجتمع - اقتصاد اساسي.
١٢,٤٠ - اوتوتوبان.
١٢,٥٠ - جودة الحياة: التسامح.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - ارض بلا زمن. الحلقة (١١).
١٥,٥٥ - ركس. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٠ - في طرف الريشة - ابحث عن المرأة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - زاف يستضيف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا مع دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - ستدرسون.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

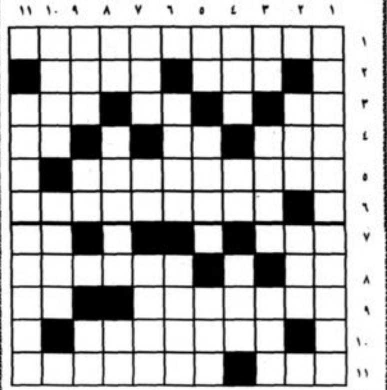
١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - لنتحدث عن ذلك - مع داني روبي.
١٤,٠٠ - كلهم من اجل واحد. الحلقة الرابعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - صور متحركة.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٥٢٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت: «حب حسب الوزن» الجزء الثاني.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٤٠).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٨٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢١,٠٥ - هذا هو - حي. ترفيهي.
٢١,٤٠ - خط المواجهة مع دان شيلون.
٢٣,١٥ - الدورية. الحلقة (١٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤,٢٠ - تعارف ترفيهي.
٢٤,٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٤).
١,٣٥ - فيلم «في وضح النهار».
٣,١٠ - اليوم قصيدة.



● ستارسكي وهاتش. الحلقة (١٤)، القناة الثانية، ٢٤,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٨)



افقيا:
١) شاعر عباسي.
٢) صناعات - «... الغواني» لقب شاعر (معكوسة).
٣) عبودية - قرع - للنداء.
٤) اشاهد - اله فرعوني - اله.
٥) مسرحي نرويجي.
٦) من ملوك الاندلس (معكوسة).
٧) سير - ارشد.
٨) احسان - قدوتنا.
٩) قاتل علي بن ابي طالب - حرف عطف (معكوسة).
١٠) عكس «الشرك».
١١) «مالك بن ...» (احد الائمة) - لقب خليفة عباسي.

عموديا:
١) من ولاة مصر.
٢) ١٠٠ عام - تناول الماء.
٣) والدة - «... الله» من مؤلفات خالد محمد خالد - بشر.
٤) شرب - متماثلان - من الابراج.
٥) شرطية - عالم (معكوسة) - اقرأ (معكوسة).
٦) قارض الشعر (معكوسة) - الاسم الثاني لمسؤول فلسطيني.
٧) سب - والد (معكوسة) - ازيل.
٨) للسؤال - اغتاظ - مختلفان.
٩) ساخنة - متماثلان - اترك.
١٠) «لامر ما جدع .... انفه» - «باب الـ....» (مسرح مسائي) (معكوسة).
١١) صاحب كتاب «الكامل في التاريخ».

حل لغز (٢٤٧)

افقيا:
١) احمد فؤاد حسن.
٢) البدراوي.
٣) افك - نا - جادك.
٤) مظهر - كل - ة. ة.
٥) اس - عقد - نقما.
٦) لم - مصرون.
٧) اح - اري - كندا.
٨) مسعدة - روي.
٩) اديا - يبلغون.
١٠) جرم - رص - رن.
١١) يوسف السباعي.

عموديا:
١) امس - حماري.
٢) حافظ الاسد.
٣) ملكة - سجيع.
٤) رب - رد - فرادى.
٥) ندف - قمرة - ما.
٦) اراك عصي.
٧) أ. أ - نورس.
٨) جود - نوى - غصب.
٩) حياة قنديل.
١٠) مهد - عربون.
١١) نفك - اذكريني.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/١١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٧ - ١٩٩٦/٣/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٠٩٩٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٣٠٦	ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٨٧٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٠٠	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٧٠٦	ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٨٥١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٢٧٢٥	ش.ج
● «اسود» -	٣,٠٨ - ٣,١٠	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يصلك خطاب يبشرك بمبلغ مالي في الطريق اليك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اعتمادك على الأخر وعدم مبادرتك لا يحقق اهدافك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتضايق من كلام الناس لأنك على حق في موقفك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتمامك بشؤون زملائك في العمل يجعلك القائد بينهم.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
التعامل بلين مع الصغار يجعلهم يفلتون من يدك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
التأني في اداء المهام يمنع عنك التقدم في العمل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغم الخسائر المالية فانك مقبل على صفقة رابحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ابتعادك عن الشريك يجعلك ترتاح نفسيا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
صبرت طويلا وستحصد قريبا ثمرة نشاطك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تهتم بنفسك اكثر وتطور مواهبك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الفائدة المرجوة من مشروعك لن تأتي بسهولة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تابع اخبار برج الحمل لأن اخباره تهمك.

حدث في مثل هذا اليوم
(١١) آذار

١٩٥٥ - وفاة الكسندر فليمينغ مكتشف البنسلين.
١٩٧٠ - الحكومة العراقية توقع اتفاقا لوقف اطلاق النار مع المقاتلين الاكراد في شمال العراق.
١٩٨٥ - ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي بعد وفاة الكسندر تشيرنينكو.



اعلان بشأن نماذج لتقديم قوائم مرشحين للكنيست الـ - ١٤ وترشيح رئيس حكومة

وفقا للائحة ١٦ (أ) من لوائح الانتخابات ورئيس الحكومة للكنيست - ١٩٧٣، يعلن بهذا انه يمكن الحصول على نماذج لتقديم قوائم مرشحين للكنيست وترشيح رئيس للحكومة حسب اللائحة ١٢ وذلك في مكاتب اللجنة الكائنة في مبنى الكنيست في القدس اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩٦ (باستثناء يوم الجمعة في الاسبوع من الساعة

٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ قبل الظهر
١٤:٠٠ - ١٨:٠٠ بعد الظهر

نلفت الانتباه: حزب مسجل فقط يحق له تقديم قائمة مرشحين

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاثنين ١١ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في اجتماع طارئ عقد في ام الفحم

مطالبة لجنة المتابعة بعقد مؤتمر قطري ضد التحريض على الجماهير العربية

*** مطالبة الحكومة برفع الحصار فورا * تنظيم حملة اغاثة لدعم الأهل في المناطق الفلسطينية ***

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع طارئ، بدعوة من بلدية ام الفحم ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، عقد أمس الاحد، في دار بلدية ام الفحم، وحضره عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم وعدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات الفاعلة في الوسط العربي، قرر المجتمعون رفع توصية للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من اجل عقد مؤتمر قطري مستعجل لصد هجمة التحريض على الجماهير العربية في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد.

وعقد الاجتماع للتداول في كيفية الرد على حملة التحريض منفلتة العقال على الجماهير العربية، خاصة في اعقاب اعتقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، وسائق الشاحنة من قرية منشية زبدة، للاشتباه بانه نقل منفذ العملية التفجيرية في تل ابيب. واحتجاجا على الحصار الشامل المفروض على المناطق الفلسطينية.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب هاشم محاميد، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة، واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس جت المحلي، ومحمد كامل ريان، رئيس مجلس كفربرة المحلي. ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي. وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي. ومحمود محاميد، سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ورجا اغبارية سكرتير حركة «ابناء البلد» وآخرون.

وأجمع المتحدثون على رفض حملة التحريض على الجماهير العربية ووضعها في قفص الاتهام، مشيرين الى ضرورة الرد الفوري والقيام بنشاطات احتجاجية في جميع أنحاء البلاد.

وبعد النقاش المستفيض،قرر المجتمعون مطالبة لجنة المتابعة العليا بعقد اجتماع طارئ خلال (٤٨) ساعة، لدراسة الاوضاع * ارسال وفد الى الضفة الغربية للاطلاع عن كثب على معاناة الأهل من جراء الحصار الشامل وللتضامن معهم * ارسال وفد الى قرية منشية زبدة للتضامن مع أهلها ضد حملة التحريض عليهم والتأكيد لهم انهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية * مطالبة الحكومة برفع الحصار فورا * تنظيم وعقد ندوات مكثفة في جميع القرى والمدن العربية ضد التحريض على الجماهير العربية * تنظيم حملة اغاثة واسعة ومكثفة لدعم الأهل في الضفة والقطاع والتخفيف من معاناتهم بسبب الحصار * ارسال رسالة الى مؤتمر «شرم الشيخ» والتأكيد ان الارهاب لا يتجزأ، والتأكيد على ضرورة رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني واستنكار ارهاب الدول المنظم.

هذا وقام وفد من المجتمعين بعض ارفضاض الاجتماع، بزيارة تضامنية الى بيت د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، الذي اطلق سراحه امس الأحد، بكفالة مالية.

رغم بوادر المجاعة ونقص الادوية في المناطق الفلسطينية

الحكومة تقر مواصلة الحصار المطبق

❏ الحكومة تعبر عن ارتياحها من نشاط السلطة الفلسطينية ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ❏ شجب التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، الاستمرار في فرض الحصار المطلق على المناطق الفلسطينية حتى اشعار اخر، ومواصلة الاجراءات الحكومية في المناطق الفلسطينية من اعتقالات وملاحقات وهدم بيوت واغلاق بيوت، وذلك في محاولة للضغط على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتشديد القبضة ضد حركتي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» وقواعدهما والاستمرار في حملة الاعتقالات.

وجاء القرار، رغم التقرير الذي قدمه منسق اعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية، اورن شاحور، عن المناطق الفلسطينية مؤكدا فيه سوء الاوضاع والنقص الخطير في الادوية والمواد الغذائية وما قد يفرزه ذلك من نتائج سلبية.

وأكد الجنرال شاحور ان «السلطة الفلسطينية ارتقت الى درجة اعلى في كفاحها للارهابيين بحزم وصرامة». وأعرب عن ارتياحه من اعتقال السلطة الفلسطينية للمئات من اعضاء ومؤيدي «حماس» و «الجهاد الاسلامي» ولقرارها اخراج الحركتين عن القانون.

واشار شاحور الى الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية، لاستصدار فتوى دينية تحرم العمليات الانتحارية وتعتبرها منافية لتعليم الاسلام.

وقال شاحور، «أن العمليات التي تقوم بها قوى الامن الفلسطينية في الضفة اكثر كثافة وفاعلية عما هي عليه في قطاع غزة».

وحذر عدد من الوزراء من الاستمرار في فرض حصار شامل ومطلق. قد يكون بمثابة «بوميرانغ» ضد اسرائيل على صعيد عالمي. وقال وزير البيئة يوسي سريد، «هدف الحصار هو الحفاظ على امن اسرائيل وليس تجويع شعب، لذلك يتعين فحص سبل ادخال المواد الغذائية»! وقال: «اذا استمر الحصار بهذه الطريقة القاسية فان احتجاجات ضد التجويع ستظهر في العالم أجمع مما سيخفف من وقع قمة شرم الشيخ»!

على الصعيد ذاته تبنت الحكومة مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة بالسجن الفعلي لسنتين على كل رب عمل اسرائيلي يشغل او ينقل او يؤوي فلسطينيين لا يحملون تصاريح بالاقامة في اسرائيل.

وكانت الحكومة استمعت الى بيان مفصل، قدمه رئيسها شمعون بيرس، عن الخطوات التي قامت بها السلطات خلال الاسبوع المنصرم، ضد «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، والاجراءات للحفاظ على امن المواطنين، مشيرا ايضا الى الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في هذا الاطار والتعاون بين الجانبين.



●صبي فلسطيني يطل برأسه من حاجز البطون المقام في «ايرز» ●

شجب التحريض على الجماهير العربية

واستحوذت قضية التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل، على جزء هام من جلسة الحكومة. وأجمع الوزراء، بدون استثناء، على اهمية عدم توجيه اصبع الاتهام لكل الجماهير العربية بجريرة فرد منها ودعوا الى عدم التعميم والى الحذر في اطلاق التصريحات.

وقال عدد من الوزراء، بينهم د. افرايم سنيه والبروفيسور امنون روبنشطاين وعوزي برعام، ان حملة التحريض على الجماهير العربية تؤدي الى احباط ومرارة في اوساط الجماهير العربية التي اثبتت اخلاصها ومواقفها الانسانية. وممنوع القاء المسؤولية الجماعية على الجماهير العربية بجريرة فرد واحد.

وطالب وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، رئيس الحكومة بالوقوف بحزم ضد حملة التحريض واظهار معارضته للاصوات التي تحرض بدون تمييز.

وقال بيرس في هذا الاطار، ان تضامن الجماهير العربية ووقفها ضد الارهاب فاق كل توقع!

اطلاق سراح د. سليمان اغبارية بشروط، منها السجن المنزلي

*** منع د. اغبارية حتى من حيازة هاتف خلوي * المحكمة ترفض طلب الشرطة تمديد اعتقاله ***

● تل ابيب - لمراسل خاص - رفضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الأحد، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق، وقررت اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والاعتقال المنزلي لأسبوعين. وتضمن قرار الافراج عن د. اغبارية، منعه من مغادرة البلاد، او التحدث بالهاتف مع اي شخص. ومنعه حتى من حيازة هاتف خلوي.

وكان ممثل الشرطة قدم تسويغات لتبرير طلب تمديد الاعتقال، منها ان د. اغبارية حول سنويا نحو عشرة ملايين شيكل لمساعدة عائلات تنتمي الى «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، واشار الى ان د. اغبارية رفض مساعدة احدى العائلات بحجة انها اجرت ارضها لسلطات الجيش! وان عائلات كثيرة حصلت على مساعدات خيرية لا تستحق ذلك.

وقال شقيق د. سليمان اغبارية، في تصريح صحفي، ان اعتقال شقيقه سياسي ولا مبرر له. وان شقيقه بريء وعمل الكثير لصالح الدولة. وانه سيواصل دعم المحتاجين من ابناء شعبه وجمع الصدقات لمساعدة الفقراء ولن يثنيه الاعتقال عن القيام بأعمال البر والاحسان.

اعتقال حاخام متطرف، اداريا، لمدة شهرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح متحدث باسم المستوطنين، بان حاخاما اسرائيليا من اليمين المتطرف اوقف، امس الأحد، ووضع قيد الاعتقال الاداري لمدة شهرين بناء على امر من رئيس الحكومة ووزير «الأمن» شمعون بيرس. واضاف المصدر ان يتسحاق غينسبورغ، رئيس المدرسة الدينية «قبر يوسف»، في نابلس، التي تضم ناشطين دينيين من اليمين المتطرف استدعي الى مركز شرطة ريشون لتسيون ووضع على الأثر قيد الاعتقال. ولم تعلن اسباب هذا الاجراء.

وكان الحاخام غينسبورغ منع بأمر من الجيش من دخول الضفة الغربية لمدة ستة اشهر بعد اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

وقد اشترك غينسبورغ مع حاخامين اخرين في دفن باروخ غولدشتاين المستوطن الذي ارتكب المجزرة داخل الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل.